هو الله

هذا

كتاب جواهر

القرآن ودرره للشيخ

الامام العالم العلامة حجة الاسلام

محمد بن محمد الغزالي الطوسي قدس

سره العزيز طبع في معمورة بمبئي باهتمام

اقلهم ميرزا محمد صاحب ملك الكتاب

شيرازي بن محمد الشيرازي

في مطبعة دت پرشاد

[illegible]

١٣١١

من الهجرة

٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة على نبيه محمد وآله واصحابه اجمعين فصل في
فهرست الكتاب الذي سميناه جواهر القرآن اعلم هداك الله انا رتبنا
هذا الكتاب على ثلاثة اقسام قسم في المقدمات والسوابق وقسم في المقاصد
وقسم في اللواحق القسم الاول في المقدمات والسوابق ويشتمل هذا القسم
على تسعة عشر فصلا الفصل الاول في ان القرآن هو البحر المحيط ويحتوي على
اصناف الجواهر والنفائس الفصل الثاني في حصر مقاصده ونفائسه وانها ترجع
الى ستة اقسام ثلاثة منها اصول مهمة وثلاثة توابع متمة الفصل الثالث في شرح
احاد الاقسام الستة وانها تتشعب فتصير عشرة الفصل الرابع في كيفية انشعاب
العلوم كلها من الاقسام العشرة وان علوم القرآن تنقسم الى علم الصدف والى
علم الجواهر وبيان مراتب العلوم الفصل الخامس في كيفية انشعاب علم الاولين
والآخرين الفصل السادس في معنى اشتمال القرآن على الكبريت الاحمر و
الترياق الاكبر والمسك الاذفر وسائر النفائس والدرر وان ذلك لا يعرفه الا
من عرف كيفية الموازنة بين عالم الشهادة وعالم الملكوت الفصل السابع في
التعبير عن معاني عالم الملكوت في القرآن بامثلة ماخوذة من عالم الشهادة
الفصل الثامن فيما يدل لسبب وجه العلاقة بين عالم الملكوت وعالم الشهادة

الفصل التاسع في حل رموز التي تحت الكبريت الاحمر والترياق الاكبر والمسك
الاذفر والعود واليواقيت والدرر وغيرها الفصل العاشر في الفائدة التي تحت
هذه الرموز الفصل الحادي عشر في انه كيف يفضل بعض آيات القرآن على بعض مع
كونه كلام الله تعالى الفصل الثاني عشر في اسرار الفاتحة وتضمنها على ثمانية اصناف
من جملة الاصناف العشرة من نفائس القرآن وذكر حرف من معاني الرحمن الرحيم بالاضافة
الى خلقة الحيوانات الفصل الثالث عشر في ان الابواب الثمانية للجنة مفتوحة بالفاتحة
وانها مفتاح جميعها الفصل الرابع عشر في آية الكرسي وانها لم كانت سيدة آي
القرآن ولم كانت اشرف من شهد الله وقل هو الله احد واول الحديد وآخر
الحشر وسائر الآيات الفصل الخامس عشر في تحقيق ان سورة الاخلاص لم تعدل
ثلث القرآن الفصل السادس عشر في ان يس لم كانت قلب القرآن الفصل
السابع عشر في ان النبي صلعم خصص الفاتحة بانها افضل القرآن وآية الكرسي
بانها سيدة آي القرآن وان ذلك لم صار اوفق من عكسه الفصل الثامن عشر
في حال العارفين وانهم في الدنيا في جنة عرضها اكبر من السموات والارض وجنتهم
الحاضرة فهو فواكهها دانية وليست بمقطوعة ولا ممنوعة الفصل التاسع عشر في
السبب الداعي الى نظم جواهر القرآن في سلك واحد ونظم درره في سلك آخر فهذه
تسعة عشر فصلا القسم الثاني في المقاصد ولا يشتمل الا على لباب آيات القرآن وهو
نمطان النمط الاول في الجواهر وهي التي وردت في ذات الله عز وجل وصفاته وافعاله
خاصة وهو القسم العلمي النمط الثاني في الدرر وهو ما ورد فيه بيان الصراط المستقيم
والحث عليه وهو القسم العملي فصل في خاتمة النمطين في بيان العذر في الاقتصار
في آيات القرآن على هذه الجملة القسم الثالث في اللواحق ومقصوده حصر جمل المقاصد
الحاصلة من هذه الآيات وهو منطبق على جملة الآيات وهو كتاب مستقل لمن اراد ان
يكتبه مفردا وقد سميناه كتاب الاربعين في اصول الدين فانه ينقسم اوعلوه ترجع
حاصلها الى عشرة اصول والى اعمال وهي تنقسم الى اعمال ظاهرة والى اعمال باطنة

والاعمال الظاهرة ترجع جملتها الى عشرة اصول ايضا والاعمال الباطنة تنقسم الى ما
يجب تزكية القلب منه من الصفات المذمومة وترجع مذمومات الاخلاق ايضا الى
عشرة اصول والى ما يجب تحلية القلب منه من الصفات والاخلاق وان محمودات الاخلاق
ترجع الى عشرة اصول فيشتمل قسم اللواحق على اربعة اقسام المعارف والاعمال
الظاهرة والاخلاق المذمومة والاخلاق المحمودة وكل قسم يتشعب الى عشرة اصول
فهذه اربعون اصلا لجميع المهمات من علوم القران وهو كتاب الاربعين فى اصول
الدين فاما قسم المعارف فعشرة اصول اصل فى ذات الله تعالى واصل فى تقديس
الذات واصل فى القدرة واصل فى العلم واصل فى الارادة واصل فى السمع والبصر
اصل فى الكلام واصل فى الافعال واصل فى اليوم الاخر واصل فى النبوة وخاتمة
فى التنبيه على الكتب التى يطلب منها حقائق هذه الامور القسم الثانى فى اعمال
الظاهرة وهى عشرة اصول اصل فى الصلوة واصل فى الزكوة واصل فى الصوم واصل
فى الحج واصل فى قراءة القران واصل فى الاذكار واصل فى طلب الحلال واصل فى
حسن الخلق واصل فى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر واصل فى اتباع السنة وخاتمة
تنعطف على الجميع فى ترتيب الاوراد القسم الثالث فى اصول الاخلاق المذمومة
وهى التى يجب تزكية النفس منها وهى عشرة اصول اصل فى شره الطعام واصل فى
شره الكلام واصل فى الغضب واصل فى الحسد واصل فى حب المال واصل فى
حب الجاه واصل فى حب الدنيا واصل فى الكبر واصل فى العجب واصل فى الرياء
وخاتمة تنعطف على جملة جوامع الاخلاق ومواقع الغرور منها القسم الرابع
فى اصول الاخلاق المحمودة وهى عشرة اصول اصل فى التوبة واصل فى الخوف والرجاء
واصل فى الزهد واصل فى الصبر واصل فى الشكر واصل فى الاخلاص والصدق
واصل فى التوكل واصل فى المحبة واصل فى الرضا بالقضاء واصل فى الموت وحقيقته
واصل فى العقاب الروحانية وبيان نار الله الموقدة التى تطلع على الافئدة وخاتمة تنعطف
على الجميع فى التفكر والمحاسبة ثم ابتدأ وقال

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله الذي هو فاتحة كل كتاب والصلاة على رسله التي هي خاتمة كل
خطاب فاني انبهك على ورقة علقتها ليقف المسترسل في تلاوته المتصدر لدراسة القرآن
عملا للتلقف من معانيه ظواهرها وجملا الى كم تطوف على ساحل البحر مغمضا عينيك عن
غرائبها او ما كان لك ان تركب متن لجتها لتبصر عجائبها وتسافر الى جزائرها لاجتناء
اطايبها وتغوص في عمقها فتستغني بنيل جواهرها او ما تعير نفسك في الحرمان عن
دررها وجواهرها بادمان النظر الى سواحلها وظواهرها او ما بلغك ان القرآن هو
البحر المحيط ومنه يتشعب علم الاولين والآخرين كما يتشعب عن سواحل البحر المحيط
انهارها وجداولها او ما تغبط اقواما خاضوا في غمرة امواجها فظفروا بالكبريت الاحمر
وغاصوا في اعماقها فاستخرجوا الياقوت الاحمر والدر الازهر والزبرجد الاخضر و
ساحوا في سواحلها فالتقطوا العنبر الاشهب والعود الرطب الانضر وتعلقوا الى جزائرها
واستدروا من حيوانها الترياق الاكبر والمسك الاذفر وها انا ارشدك ناصحا
حق خاتك ومرشدك بركة دعائك الى كيفية سياحتهم وغوصهم وسباحتهم فصل
سر القرآن ولبابه الاصفى ومقصده الاقصى دعوة العباد الى الجبار الاعلى رب الآخرة
والاولى خالق السموات العلى والارضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى ولذلك
انحصرت سور القرآن واياته في ستة انواع ثلاثة منها هي السوابق والاصول المهمة و
ثلاثة الروادف والتوابع المغنية المتمة اما الثلاثة المهمة فهي تعريفنا المدعو اليه
وتعريفنا الصراط المستقيم الذي يجب ملازمته في السلوك اليه وتعريفنا الحال عند
الوصول اليه واما الثلاثة المغنية المتمة فاحدها تعريفنا احوال المجيبين للدعوة و
لطائف صنع الله فيهم وسره ومقصوده التشويق والترغيب في تعريفنا احوال
الناكبين والناكلين عن الاجابة وكيفية قمع الله لهم وتنكيله لهم وسره ومقصوده
الاعتبار والترهيب وثالثها حكاية احوال الجاحدين وكشف فضائحهم وجهلهم
بالمجادلة والمحاجة على الحق وسره ومقصوده في جنبة الباطل الافضاح والتنفير و

في جنب الحق الايضاح والتثبيت والتفهيم وثالثها تعريف عمارة منازل الطريق وكيفية
اخذ الزاد والاهبة والاستعداد **فصل** فهذه ستة اقسام القسم الاول
تعريف المدعو اليه وهو شرح معرفة الله تعالى وذلك هو الكبريت الاحمر وتشتمل
هذه المعرفة على معرفة الذات ومعرفة الصفات ومعرفة الافعال وهذه الثلاثة هي
الياقوت الاحمر فانها اخص فوائد الكبريت الاحمر وكما ان لليواقيت درجات منها الاحمر
والاكهب والاصفر وبعضها انفس من بعض فكذلك هذه المعارف الثلاث ليست
على رتبة واحدة بل انفسها معرفة الذات فهو الياقوت الاحمر ثم يليه معرفة الصفات وهو
الياقوت الاكهب ويليه معرفة الافعال وهو الياقوت الاصفر وكما ان انفس هذه
اليواقيت اعز وجودا ولا تظفر منه الملوك لعزته الا باليسير وقد تظفر
مما دونه بالكثير فكذلك معرفة الذات ضيقة المجال عسرة المنال واعصاها على
الفكر وابعدها عن قبول الذكر ولذلك لا يشتمل القرآن منها الا على تلويحات و
اشارات ويرجع ذكرها الى ذكر التقديس المطلق كقوله تعالى ليس كمثله شيء وسورة
الاخلاص والى التعظيم المطلق كقوله سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض واما
الصفات فالمجال فيها افسح ونطاق النطق فيها اوسع ولذلك كثرت الايات المشتملة على
ذكر العلم والقدرة والحيوة والكلام والحكمة والسمع والبصر وغيرها واما الافعال فبحر
متسع اكنافه ولا تنال بالاستقصاء اطرافه بل ليس في الوجود الا الله وافعاله وكل ما
سواه فعله لكن القرآن يشتمل على الجلي منها الواقع في عالم الشهادة كذكر السموات
والكواكب والارض والجبال والشجر والحيوان والبحار والنبات وانزال الماء الفرات و
سائر اسباب النبات والحياة وهي التي ظهرت للحس واشرف افعاله واعجبها وادلها
على جلالة صانعها ما لم يظهر للحس بل هو من عالم الملكوت وهي الملائكة والروحانيات
والروح والقلب اعني العارف بالله تعالى من جملة اجزاء الادمي فانهما ايضا من جملة
عالم الغيب والملكوت وخارج عن عالم الملك والشهادة ومنها الملائكة الارضية
الموكلة بجنس الانس وهي التي سجدت لادم ع ومنها الشياطين المسلطة على جنس

الانس وهي التي امتنعت عن السجود له ومنها الملائكة السماوية واعلاهم الكروبيون
وهم العاكفون في حضرة القدس لا التفات لهم الى الادميين بل لا التفات لهم الى غير الله
تعالى لاستغراقهم بجمال الحضرة الربوبية وجلالها فهم قاصرون عليه لحاظهم يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ولا تستبعدن ان يكون في عباد الله من يشغله جلال الله عن
الالتفات الى ادم وذريته ولا يستعظم الادمي الى هذا الحد فقد قال رسول الله صلعم
ان لله ارضا بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلاثون يوما مثل ايام الدنيا ثلاثين مرة
مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله تعـ يعصى في الارض ولا يعلمون ان الله تعـ خلق ادم
وابليس رواه ابن عباس رضه واستوسع مملكة الله تعـ واعلم ان اكثر افعال الله
وشرفها لا يعرفها اكثر الخلق بل ادراكهم مقصور على عالم الحس والتخيل وهما النتيجة
الاخيرة من نتائج عالم الملكوت وهو القشر الاقصى من اللب الاصفى ومن لم يجاوز
هذه الدرجة فكانه لم يشاهد من الرمان الا قشرته ومن عجائب الانسان الا بشرته
وهذه جملة القسم الاول وفيها اصناف اليواقيت وسنتلو عليك الايات الواردة
فيها على الخصوص جملة واحدة فانها زبدة القران وقلبه ولبابه وسره القسم الثاني
في تعريف طريق السلوك الى الله تعـ وذلك بالتبتل كما قال الله تعـ وتبتل اليه
تبتيلا اي انقطع اليه والانقطاع اليه يكون بالاقبال عليه والاعراض عن غيره و
ترجمته قوله لا اله الا هو فاتخذه وكيلا والاقبال عليه انما يكون بملازمة الذكر والاعراض
عن غيره يكون بمخالفة الهوى والتنقي من كدورات الدنيا وتزكية القلب عنها والفلاح
نتيجتها كما قال الله تعـ قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى فعمدة الطريق امران الملازمة
والمخالفة الملازمة لذكر الله تعـ والمخالفة لما يشغل عن الله وهذا هو السفر الى الله
وليس في هذا السفر حركة لا من جانب المسافر ولا من جانب المسافر اليه فانهما معا
او ما سمعت قوله تعـ وهو اصدق القائلين ونحن اقرب اليه من حبل الوريد بل مثل
الطالب والمطلوب مثل صورة حاضرة مع مرآة ولكن ليست تتجلى في المرآة لصدأ في
وجه المرآة فمتى صقلتها تجلت فيه الصورة لا بارتحال الصورة الى المرآة ولا بحركة المرآة

الى الصورة ولكن بزوال الحجاب فان الله تعالى متجل بذاته لا يختفي اذ يستحيل اختفاء
النور وبالنور يظهر كل خفاء والله نور السموات والارض وانما خفاء النور عن الحدقة
لاحد امرين اما الكدورة في الحدقة واما لضعفها اذ لا تطيق احتمال النور العظيم الباهر
كما لا يطيق نور الشمس ابصار الخفافيش فما عليك الا ان تنقي عن عين القلب كدورته
وتقوي حدقته فاذا هو فيه كالصورة في المرآة حتى اذا غافصتك في تجليه فيها بادرت
وقلت انه فيه فان الحق متجسم قد تدرع باللاهوت ناسوتي الى ان يثبتك الله بالقول
الثابت فتعرف ان الصورة ليست في المرآة بل تجلت لها ولو حلت فيها لما تصور ان تتجلى
صورة واحدة بمرايا كثيرة في حالة واحدة بل كانت اذا حلت في مرآة ارتحلت عن غيرها
هيهات فانه يتجلى لجملة من العارفين دفعة واحدة نعم يتجلى في بعض المرايا اصح واظهر واقوم
واوضح وفي بعضها اخفى واميل الى الاعوجاج من الاستقامة وذلك بحسب صفاء
المرآة وصقالتها وصحة استدارتها واستقامة بسط وجهها فلذلك قال ﷺ ان الله
تعالى يتجلى للناس عامة ولابي بكر خاصة ومعرفة السلوك والوصول ايضا بحر عميق من
بحار القرآن وسنجمع لك الآيات المرشدة الى طريق السلوك لتتفكر فيها جملة فعساك
ينفتح لك ما ينبغي ان ينفتح فهذا القسم هو الدر الازهر القسم الثالث تعريف
الحال عند الوصال وهو يشتمل على ذكر الروح والنعيم الذي يلقاه الواصلون
والعبارة الجامعة لانواع روحها الجنة واعلاها لذة النظر الى الله تعالى ويشتمل
على ذكر الخزي والعذاب الذي يلقاه المحجوبون عنه باهمال السلوك والعبارة الجامعة
لاصناف الامها الجحيم واشدها الم الحجاب والابعاد اعاذنا الله منه ولذلك
قدمه في قوله تعالى كلا انهم من ربهم يومئذ لمحجوبون ثم انهم لصالوا الجحيم ويشتمل
ايضا على ذكر مقدمات احوال الفريقين وعنها يعبر بالحشر والنشر والحساب والميزان
والصراط ولها ظواهر جلية تجري مجرى الغذاء لعموم الخلق ولها اسرار غامضة
تجري مجرى الحياة لخصوص الخلق وثلث آيات القرآن وسوره يرجع الى تفصيل
ذلك فعلينا جمعها فهي اكثر من ان تلتقط وتحصى ولكن للفكر فيه مجال وحث و

هذا القسم هو الزمرد الاخضر القسم الرابع في احوال السالكين والناكبين اما السالكين
فهي قصص الانبياء والاولياء كقصة ادم ونوح وابرهيم وموسى وهرون وزكريا
ويحيى وعيسى ومريم وداود وسليمان ويونس ولوط وادريس والخضر وشعيب
والياس ومحمد صلعم وجبريل وميكائيل والملائكة وغيرهم واما احوال الجاحدين والناكبين
فهي كقصص نمرود وفرعون وعاد وقوم لوط وقوم تبع واصحاب الايكة وكفار مكة
وعبدة الاوثان وابليس والشياطين وغيرهم وفائدة هذا القسم الترهيب والترغيب
والتنبيه والاعتبار ويشتمل ايضا على اسرار ورموز واشارات محوجة الى التفكر
الطويل وفيهما يوجد العنبر الاشهب والعود الرطب الانضر والايات الواردة فيهما
كثيرة لا يحتاج الى طلبها وجمعها القسم الخامس محاجة الكفار ومجادلتهم وايضاح مخازيهم
بالبرهان الواضح وكشف اباطيلهم وتخاييلهم واباطيلهم ثلاثة انواع احدها ذكر الله تعالى
بما لا يليق به من ان الملائكة بنات الله وان له ولدا وشريكا وانه ثالث ثلاثة والثاني ذكر رسول
الله صلعم بانه ساحر وكاهن وكذاب وانكار نبوته وانه بشر كسائر الخلق فلا يستحق ان
يتبع والثالث انكار اليوم الاخر وجحد البعث والنشور والجنة والنار وانكار عاقبة
الطاعة والمعصية وفي محاجة الله تعالى اياهم بالحجج لطائف وحقائق ويوجد فيها الترياق
الاكبر واياته ايضا كثيرة ظاهرة القسم السادس تعريف عمارة منازل الطريق وكيفية
التأهب للزاد والاستعداد باعداد السلاح الذي يدفع سراق المنازل وقطاعها
وبيانه ان الدنيا منزل من منازل السائرين الى الله تعالى والبدن مركب فمن ذهل عن
تدبير المنزل والمركب لم يتم سفره وما لم ينتظم امر المعاش في الدنيا لا يتم امر التبتل
والانقطاع الى الله تعالى الذي هو السلوك ولا يتم ذلك حتى يبقى بدنه سالما ونسله
دائما ويتم كلاهما باسباب الحفظ لوجودهما واسباب الدفع لمفسداتهما ومهلكاتهما اما
اسباب الحفظ لوجودهما فالاكل والشرب وذلك لبقاء البدن والمناكحة وذلك لبقاء
النسل فقد خلق الغذاء سببا للحياة وخلق الاناث محلا للحراثة الا انه ليس يختص
المأكول والمنكوح ببعض الاكلين بحكم الفطرة ولو ترك الامر فيه مهملا من غير تعريف

قانون في الاختصاصات لتهاونوا وتفاتلوا وشغلهم ذلك عن سلوك الطريق بل افضى بهم الى الهلاك فشرح القرآن قانون الاختصاص بالاموال في آيات البايعات والربوات والمداينات وقسم المواريث وموجبات النفقات وقسمة الغنايم والصدقات والمناكحات والعتق والكتابة والاسترقاق والسبي وعرف كيفية ذلك التخصيص عند الابهام بالاقرارات بالايمان والشهادات واما الاختصاص بالاناث فقد بينتها آيات النكاح والطلاق والرجعة والعدة والخلع والصداق والايلاء والظهار واللعان وآيات محرمات النسب والرضاع والمصاهرات واما اسباب الدفع والغرامات والتعزيرات والكفارات والديات والقصاص اما القصاص والديات فدفعا للسعي في اهلاك الانفس والاطراف واما حد السرقة وقطع الطريق فدفعا لما يستهلك الاموال التي هي اسباب المعاش واما حد الزنا واللواط والقذف فدفعا لما يشوش امر النسل والانساب ويفسد طريق التحارث لتناسل واما جهاد الكفار وقتالهم فدفعا لما يعرض من الجاحدين للحق من تشويش اسباب المعيشة والديانة اللتين بهما الوصول الى الله تعالى واما قتال اهل البغي فدفعا لما يظهر من الاضطراب بسبب انسلال المارقين من ضبط السياسات الدينية التي يتولاها حارس السالكين وكافل المحقين ناشيا من رسول رب العالمين ولا يخفى عليك الآيات الواردة في هذا الجنس وفيهما سياسات ومصالح وحكم وفوائد يدركها المتامل في محاسن الشريعة المبينة لحدود الاحكام الدنيوية ويشتمل هذا القسم على ما يسمى الحلال والحرام وحدود الله ومنها ما يوجد المسكن الاذفر فهذه مجامع ما تنطوي عليه سور القرآن وآياتها وان جمعت الاقسام شعبها المقصودة في سلك رجع الى عشرة انواع ذكر الذات وذكر الصفات وذكر الافعال وذكر المعاد وذكر الصراط المستقيم اعني جانبي التزكية والتحلية وذكر احوال الاولياء وذكر احوال الاعداء وذكر محاجة الكفار وذكر حدود الاحكام **فصل** فلعلك الان تشتهي ان تعرف كيفية انشعاب هذه العلوم كلها من هذه الاقسام العشرة ومرتبة هذه العلوم في القرب والبعد عن المقصود **فاعلم** ان لهذه الحقائق التي اشرنا اليها اسرارا وجواهر ولها اصداف والصدف

او غايصهم ثم الجهد يقف بعض الواصلين الى الصدف على الصدف وبعضهم يفتق الصدف
ويطالع الدر فكذلك صدف جواهر القران وكسوته اللغة العربية فانشعبت منه
خمس علوم وهي علم القشر والصدف والكسوة اذ انشعب من الفاظه علم اللغة ومن
اعراب الفاظه علم النحو ومن وجوه اعرابه علم القراءة ومن كيفية التصويت بحروفه
علم مخارج الحروف اذ اول اجزاء المعاني التي منها يلتئم النطق هو الصوت ثم الصوت
بالتقطيع يصير حرفا ثم عند جمع الحروف يصير كلمة ثم عند تعين بعض الحروف المجتمعة
يصير لغة عربية ثم بكيفية تقطيع الحروف يصير معربا ثم بتعين بعض وجوه الاعراب
يصير قراءة منسوبة الى القراءات السبع ثم اذا صار كلمة عربية صحيحة معربة صارت
دالة على معنى من المعاني فتتقاضى للتفسير الظاهر وهو العلم الخامس فهذه علوم الصدف
والقشر ولكن ليست على مرتبة واحدة بل للصدف وجه الى الباطن ملاق للدر فقرب
الشبه به لقربه بالجوار ودوام المماسة ووجه الى الظاهر الخارج قريب الشبه بسائر
الاحجار لبعده بالجوار وعدم المماسة فكذلك صدف القران ووجهه البراني الى الخارج هو
الصوت الذي يتولى علم تصحيح مخارجه في الاداء والتصويت صاحب علم الحروف
فصاحبه صاحب علم القشر البراني البعيد عن باطن الصدف فضلا عن نفس الدرة وقد
انتهى الجهل بطائفة الى ان ظنوا ان القران هو الحروف والاصوات وبنوا عليها انه
مخلوق لان الحروف والاصوات مخلوقة وما احرى هؤلاء بان يرجموا او ترجم عقولهم
فاما ان يعنفوا او يشدد عليهم افلا يكفيهم مصيبة انه لم يلح لهم من علوم القران
وطبقات سمواته الا القشر الاقصى وهذا يعرفك منزلة علم المقرئ اذ لا يعلم الا تصحيح
المخارج ثم يليه في الرتبة علم لغة القران وهو الذي يشتمل عليه مثل ترجمان القران
وما يقاربه من علم غريب الفاظ القران ثم يليه في الرتبة الى القرب علم اعراب اللغة
وهو النحو فهو من وجه يقع بعده لان الاعراب بعد المعرب ولكنه في الرتبة دونه
بالاضافة اليه لانه كالتابع للغة ثم يليه علم القراءات وهو ما يعرف به وجوه الاعراب
واصناف هيئات التصويت وهو اخص بالقران من اللغة والنحو ولكنه من الزوائد

المستغنى عنها دون اللغة والنحو فانهما لا يستغنى عنهما فصاحب علم اللغة والنحو
قد رأى ممن لا يعرف الا علم القراءات وكلهم يدورون على الصدف والقشر وان اختلفت طبقاتها
ويليه علم التفسير الظاهر وهو الطبقة الاخيرة من الصدفة القريبة من مماسة الدر ولذلك
يشتد به شبهه حتى يظن الظانون انه الدر وليس وراءه انفس منه وبه قنع اكثر الخلق وما
اعظم غبنهم وحرمانهم اذ ظنوا انه لا رتبة وراء رتبتهم ولكنهم بالاضافة الى من سواهم
من اصحاب علوم الصدف على رتبة عالية شريفة اذ علم التفسير عزيز بالنسبة الى تلك العلوم
فانها لا يراد لها بل تلك العلوم تراد للتفسير وكل هؤلاء الطبقات اذا قاموا بشرط علومهم
فحفظوها وادوها على وجهها فيشكر الله سعيهم وينقى وجوههم كما قال رسول الله ﷺ
نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه الى غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو افقه منه وهؤلاء سمعوا وادوا فلهم اجر الحمل والاداء اذ ادوها الى
من هو افقه منهم والى غير فقيه والمفسر المقتصر على علم التفسير على حكاية المنقول سامع
ومؤدى كما ان حافظ القران والاخبار حامل ومؤدى وكذلك علم الحديث يتشعب الى هذه الاقسام
سوى القراءة وتصحيح المخارج فدرجة الحافظ الناقل كدرجة معلم القران الحافظ له ودرجة
من يعرف ظاهر معانيه كدرجة المفسر ودرجة من يعتنى بعلم اسامى الرجال كدرجة اهل النحو و
اللغة لان السند والرواية آلة النقل واحوالهم فى العدالة شرط لصلاح الآلة للنقل
فمعرفتهم ومعرفة احوالهم ترجع الى معرفة الآلة وشرط الآلة فهذه علوم الصدف الشطر
الثانى علوم اللباب وهو على طبقتين الطبقة السفلى منها علوم الاقسام الثلاثة التى
سميناها التوابع المتمة فالقسم الاول معرفة قصص القران وما يتعلق بالانبياء وما
يتعلق بالجاحدين والاعداء ويتكفل بهذا العلم القصاص والوعاظ وبعض المحدثين
وهذا علم لا تعم اليه الحاجة والثانى هو محاجة الكفار ومجادلتهم ومنه يتشعب علم الكلام
المقصود لرد الضلالات والبدع وازالة الشبهات ويتكفل به المتكلمون وهذا العلم قد
شرحناه على طبقتين سمينا الطبقة القريبة منهما القدسية والطبقة التى فوقها الاقتصاد
فى الاعتقاد ومقصود هذا العلم حراسة عقيدة العوام عن تشويش المبتدعة ولا يكون هذا

العلم مقيدا بكشف الحقائق وجنسه يتعلق بالكتاب الذي صنفناه في تهافت الفلاسفة
والذي أوردناه في الرد على الباطنية في الكتاب الملقب بالمستظهري وفي كتاب حجة
الحق وقواصم الباطنية وكتاب مفصل الخلاف في أصول الدين ولهذا العلم آلة يعرف بها
طريق المجادلة بل طرق المحاجة بالبرهان الحقيقي وقد أودعناه كتاب محك النظر وكتاب
معيار العلم على وجه لا يلفى مثله للفقهاء والمتكلمين ولا يثق بحقيقة الحجة والشبهة
من لم يحط بهما علما والثالث علم الحدود الموضوعة للاختصاص بالأموال والنساء
للاستعانة على البقاء في النفس والنسل وهذا العلم يتولاه الفقهاء ويشرح
الاختصاصات المالية ربع المعاملات من الفقه ويشرح الاختصاصات بمحل الحراثة أعني
النساء ربع النكاح ويشرح الزجر عن مفسدات هذه الاختصاصات ربع الجنايات
وهذا علم تعم إليه الحاجة لتعلقه بصلاح الدنيا أولا ثم بصلاح الآخرة ولذلك تميز
صاحب هذا العلم بمزيد الاشتهار والتوقير وتقديمه على غيره من الوعاظ والقصاص
من المتكلمين ولذلك اندفق هذا العلم مزيد بحث واطناب على قدر الحاجة فيه حتى
كثرت فيه التصانيف لاسيما في الخلافيات منه مع أن الخلاف فيه قريب الخطأ
فيه غير بعيد عن الصواب إذ يقرب كل مجتهد من أن يقال له مصيب أو يقال إن له
أجرا واحدا إن أخطأ ولصاحبه أجران ولكن لما عظم فيه الجاه والحشمة وتوفرت
الدواعي على الإفراط في تفريعه وتشعيبه وقد ضيعنا شطرا صالحا من العمر في تصنيف
الخلاف منه وصرفنا قدرا صالحا منه إلى تصانيف المذهب وترتيبه إلى بسيط
ووسيط ووجيز مع إيغال وإفراط في التشعيب والتفريع وفي القدر الذي أودعناه
كتاب خلاصة المختصر كفاية وهو تصنيف رابع وهو أصغر التصانيف ولقد كان
الأولون يفتون في المسائل وما على حفظهم أكثر منه وكانوا يوفقون للإصابة أو
يتوقفون ويقولون لا ندري ولا يستغرقون جملة العمر فيه بل يشتغلون بالمهم
ويحيلون ذلك على غيرهم فهذا وجه انشعاب الفقه من القرآن ويتولد من بين الفقه
والقرآن والحديث علم يسمى أصول الفقه ويرجع إلى ضبط قوانين الاستدلال بالآيات

والاخبار على احكام الشريعة ثم لا يخفى عليك ان رتبة القصاص والوعاظ دون رتبة
الفقهاء والمتكلمين ما داموا يقتصرون على مجرد القصص وما يجري مجراها ودرجة
الفقيه والمتكلم متقاربة لكن الحاجة الى الفقيه اعم والى المتكلم اشد وشدة يحتاج
الى كلامهم لمصالح الدنيا اما الفقيه فلحفظ احكام الاختصاصات بالمآكل والمناكح وما
المتكلم فلدفع ضرر المبتدعة بالمحاجة والمجادلة كيلا يستطير شررهم ولا يعم ضررهم
اما نسبتهم الى الطريق والمقصد فنسبة الفقهاء كنسبة عمار الرباطات والمصانع
في طريق مكة الى الحج ونسبة المتكلمين كنسبة بذرقة طريق الحج وحارسه للحجاج
فهؤلاء ان اضافوا الى صناعتهم سلوك الطريق الى الله تعالى بقطع عقبات النفس
والنزوع عن الدنيا والاقبال على الله تعالى ففضلهم على غيرهم كفضل الشمس على القمر
وان اقتصروا فدرجتهم نازلة جدا واما الطبقة العليا من لطائف اللباب فهي السوابق
والاصول من العلوم المهمة واشرفها العلم بالله واليوم الآخر لانه علم المقصد ودونه
العلم بالصراط المستقيم وطريق السلوك وهو معرفة تزكية النفس وقطع عقبات
الصفات المهلكات وتحليتها بالصفات المنجيات وقد اودعنا هذه العلوم بكتب احياء
علوم الدين ففي ربع المهلكات ما تجب تزكية النفس منه من الشره والغضب و
الكبر والرياء والعجب والحسد وحب الجاه وحب المال وغيرها وفي ربع المنجيات
يظهر ما يتحلى به القلب من الصفات المحمودة كالزهد والتوكل والرضاء والمحبة و
الصدق والاخلاص وغيرها وبالجملة يشتمل كتاب الاحياء على اربعين كتابا
يرشدك كل كتاب الى عقبة من عقبات النفس وانها كيف تقطع والى حجاب من حجبها
وانه كيف يرفع وهذا العلم فوق علم الفقه والكلام وما قبله لانه علم طريق السلوك
وذلك علم آلة السلوك واصلاح منازله ودفع مفسداته كما يظهر والعلم الاعلى
الاشرف علم معرفة الله تعالى فان سائر العلوم تراد له ومن اجله وهو لا يراد لغيره
وطريق التدريج فيه الترقي من الافعال الى الصفات ثم من الصفات الى الذات فهي
ثلاث طبقات واعلاها علم الذات ولا يحتملها اكثر الافهام ولذلك قيل لهم تفكروا

في خلق الله ولا تفكروا في ذات الله والى هذا التدريج يشير تدريج رسول الله صلعم
في ملاحظته ونظره حيث قال اعوذ بعفوك من عقابك فهذه ملاحظة الفعل ثم قال
واعوذ برضاك من سخطك وهذه ملاحظة الصفات ثم قال واعوذ بك منك
هذه ملاحظة الذات فلم يزل يترقى الى القرب درجة درجة ثم عند النهاية اعترف
بالعجز فقال لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك فهذا اشرف العلوم و
يتلوه في الشرف علم الآخرة وهو علم المعاد كما ذكرناه في الاقسام الثلاثة وهو
متصل بعلم المعرفة وحقيقته معرفة نسبة العبد الى الله تعالى عند تحققه بالمعرفة
او مصيره محجوبا بالجهل وهذه العلوم الاربعة اعني علم الذات والصفات والافعال
والمعاد اودعناها من اوائله ومجامعه القدر الذي رزقنا منه مع قصر العمر وكثرة
الشواغل والآفات وقلة الاعوان والرفقاء بعض التصانيف لكنا لم نظهره فانه
يكل عنه اكثر الافهام ويستضر به الضعفاء وهم اكثر المترسمين بالعلم بل لا يصلح اظهاره
الا على من اتقن علم الظاهر وسلك في قمع الصفات المذمومة من النفس وطرق
المجاهدة حتى ارتاضت نفسه واستقامت على سواء السبيل فلم يبق له حظ في الدنيا
ولم يبق له طلب الا الحق ورزق مع ذلك فطنة وقادة وقريحة منقادة وذكاء
بليغا وفهما صافيا وحرام على من يقع ذلك الكتاب بيده ان يظهره الا على من
استجمع هذه الصفات فهذه هي مجامع العلم التي تتشعب من القرآن ومراتبها

فصل ولعلك تقول ان العلوم وراء هذه كثيرة كعلم الطب والنجوم وهيئة العالم
وهيئة بدن الحيوان وتشريح اعضائه وعلم السحر والطلسمات وغير ذلك فاعلم انا
اشرنا الى العلوم الدينية التي لا بد من وجود اصلها في العالم حتى يتيسر سلوك
طريق الله تعالى والسفر اليه اما هذه العلوم التي اشرت اليها فهي علوم ولكن لا يتوقف
على معرفتها صلاح المعاش والمعاد فلذلك لم نذكرها ووراء ما عددته علوم
اخر يعلم تراجمها ولا يخلو العالم عمن يعرفها ولا حاجة الى ذكرها بل اقول ظهر لنا
بالبصيرة الواضحة التي لا يتمارى فيها ان في الامكان والقوة اصنافا من العلوم بعد

لم تخرج من الوجود وان كان فی قوة الآدمی الوصول الیها وعلوم کانت قد خرجت
الی الوجود واندرست الآن فلن یوجد فی هذه الاعصار علی بسیط الارض من یعرفها
وعلوم اخر لیس فی قوة البشر اصلاً ادراکها والاحاطة بها ویحظی بها بعض الملائکة
المقربین فان الامکان فی حق الآدمی محدود والامکان فی حق الملک محدود الی
غایة فی الکمال بالاضافة کما انه فی حق البهیمة محدود الی غایة فی النقصان وانما
الله سبحانه هو الذی لا یتناهی العلم فی حقه ویفارق علمنا علم الحق فی شیئین
احدهما انتفاء النهایة عنه والآخر ان العلوم لیست فی حقه بالقوة والامکان
الذی ینتظر خروجه بالوجود بل هو بالوجود والحضور فکل ممکن فی حقه من
الکمال فهو حاضر موجود ثم هذه العلوم ما عددناها وما لم نعدها لیست اوائلها
خارجة من القرآن فان جمیعها مغترفة من بحر واحد من بحار معرفة الله تعالی و
هو بحر الافعال وقد ذکرنا انه بحر لا ساحل له وان البحر لو کان مداداً لکلماته لنفد
البحر قبل ان تنفد فمن افعال الله تعالی وهو بحر الافعال مثلاً الشفاء والمرض
کما قال الله تعالی حکایة عن ابرهیم واذا مرضت فهو یشفین وهذا الفعل الواحد
لا یعرفه الا من عرف الطب بکماله اذ لا معنی للطب الا معرفة المرض بکماله وعلاماته
ومعرفة الشفاء واسبابه ومن افعاله تقدیر معرفة الشمس والقمر ومنازلهما بحسبان
وقد قال الله تعالی الشمس والقمر بحسبان وقال وقدره منازل لتعلموا عدد
السنین والحساب وقال وخسف القمر وجمع الشمس والقمر وقال یولج اللیل فی
النهار ویولج النهار فی اللیل ثم قال ذلک تقدیر العزیز العلیم ولا یعرف حقیقة
سیر الشمس والقمر بحسبان وخسوفهما وولوج اللیل فی النهار وکیفیة تکور احدهما
علی الآخر الا من عرف هیئات ترکیب السموات والارض وهو علم برأسه ولا یعرف
کمال معنی قوله یا ایها الانسان ما غرک بربک الکریم الذی خلقک فسواک
فعدلک فی ای صورة ما شاء رکبک الا من عرف تشریح الاعضاء من الانسان
ظاهراً وباطناً وعددها وانواعها وحکمتها ومنافعها وقد اشار فی القرآن فی مواضع

اليها وهي من علوم الاولين والاخرين وفي القران مجامع علم الاولين والاخرين
وكذلك لا يعرف كمال معنى قوله سويته ونفخت فيه من روحي ما لم يعلم التسوية
والنفخ والروح ووراءها علوم غامضة يغفل عن طلبها اكثر الخلق وربما لا يفهموها
ان سمعوها من العالم بها ولو ذهبت افصل ما يدل عليه ايات القرآن من تفاصيل
الافعال لطال ولا يمكن الا الاشارة الى مجامعها وقد اشرنا اليه حيث ذكرنا ان
من جملة معرفة الله تعالى معرفة افعاله فتلك الجملة تشتمل على هذه التفاصيل و
كذلك كل قسم اجملنا ولو شعب لانشعب الى تفاصيل كثيرة فتدبر القران والتمس
غرائبه لتصادف فيه علم الاولين والاخرين وجملة اوائله وانما التفكر فيه للتوصل
من جملته الى تفصيله وهو البحر الذي لا شاطي له **فصل** ولعلك تقول اشرت في
بعض اقسام العلوم الى انه يوجد فيها الترياق الاكبر وفي بعضها المسك الاذفر
وفي بعضها الكبريت الاحمر الى غير ذلك من النفائس فهذه استعارات رسمية
ايضا رموز واشارات خفية فاعلم ان التكلف والترسم ممقوت عند ذوي الجد
فما كلمة طمس الا وضعتها رموزا واشارات الى معنى خفي يدركها من يدرك للموازنة
والمناسبة بين عالم الملك وعالم الشهادة وبين عالم الغيب والملكوت اذ ما
من شيء في عالم الملك والشهادة الا وهو مثال لامر روحاني من عالم الملكوت
كانه هو في روحه ومعناه وليس هو هو في صورته وقالبه والمثال الجسماني من
عالم الشهادة مندرج الى المعنى الروحاني من ذلك العالم ولذلك كانت الدنيا
منزلا من منازل الطريق الى الله ضروريا في حق الانس اذ كما يستحيل الوصول الى
اللب الا من طريق القشر فيستحيل الترقي الى عالم الارواح الا بمثال عالم الاجسام
ولا تعرف هذه الموازنة الا بمثال فانظر الى ما ينكشف للنائم في نومه من الرؤيا
الصحيحة التي هي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وكيف ينكشف بامثلة
خيالية فمن يعلم الحكمة غير اهلها يرى في المنام انه يعلق الدر على الخنازير وروي
بعضهم انه كان في يده خاتم يختم به فروج النساء وافواه الرجال فقال له اني

سيرين انه رجل تؤذن في رمضان قبل الصبح فقال نعم ورأى آخر كأنه يصب الزيت في
الزيتون فقال له ان كان تحتك جارية فهي امك قد سبيت وبيعت واشتريتها انت و
لا تعرف فكان كذلك فانظر ختم الافواه والفروج بالخاتم مشاركا للاذان قبل الصبح في
روح الخاتم وهو المنع وان كان مخالفا في صورته وقس على ما ذكرته ما لم اذكره واعلم
ان القران والاخبار تشتمل على كثير من هذا الجنس فانظر الى قوله صلعم قلب المؤمن بين اصبعين
من اصابع الرحمن فان روح الاصبع القدرة على سرعة التقليب وانما قلب المؤمن بين لمة
الملك وبين لمة الشيطان هذا يغويه وهذا يهديه والله تعالى بهما يقلب قلوب العباد
كما تقلب الاشياء انت باصبعيك فانظر كيف شارك نسبة الملكين المسخرين الى
الله تعالى اصبعيك في روح اصبعيه وخالف في الصورة واستخرج من هذا قوله صلعم
ان الله تعالى خلق ادم على صورته وسائر الايات والاحاديث الموهمة عند الجهلة
للتشبيه وما ذكرته يكفيه مثال واحد والبليد لا يزيده التكثير الا تحيرا ومهما عرفت
معنى الاصبع امكنك الترقي الى القلم واليد واليمين والوجه والصورة واخذت جميعها
معنى روحانيا لا جسمانيا فتعلم ان روح القلم وحقيقته التي لا بد من تحقيقها اذا
ذكرت حد القلم هو الذي يكتب به فان كان في الوجود شيء يتسطر بواسطته نقش العلوم
في الواح القلوب فاخلق به ان يكون هو القلم فان الله تعالى علم بالقلم علم الانسان ما
لم يعلم وهذا القلم روحاني اذا وجد فيه روح القلم وحقيقته ولم يعوزه الا قالبه و
صورته وكون القلم من خشب او قصب ليس من حقيقة القلم ولذلك لا يوجد في حده
الحقيقي ولكل شيء حد وحقيقة هي روحه فاذا اهتديت الى الارواح صرت روحانيا
وفتحت لك ابواب الملكوت واهلت لمرافقة الملاء الاعلى وحسن اولئك رفيقا ولا
يستبعد ان يكون في القران اشارات من هذا الجنس وان كنت لا تقوى على احتمال
ما يقرع سمعك من هذا النمط ما لم تسند التفسير الى الصحابة فان التقليد غالب
عليك فانظر الى تفسير قوله تعالى كما قاله المفسرون انزل من السماء ماء فسالت اودية
بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او

متاع زبد مثله الى آخر الآية وانه كيف مثل العلم بالماء والقلوب بالاودية والينابيع
والضلال بالزبد ثم نبهك على آخرها فقال كذلك يضرب الله الامثال ويكفيك هذا
القدر من هذا الفن فلا تطيق اكثر منه وبالجملة فاعلم ان كل ما يحتمله فهمك فان القرآن
يلقيه اليك على الوجه الذي لو كنت في النوم مطالعا بروحك اللوح المحفوظ لتمثل
ذلك لك بمثال مناسب يحتاج الى التعبير واعلم ان التأويل يجري مجرى التعبير
فلذلك قلنا يدور المفسر على القشر اذ ليس من يترجم معنى الخاتم والفروج والافواه
كمن يدرك انه اذان قبل الصبح **فصل** ولعلك تقول لم ابرزت هذه الحقائق في
هذه الامثلة ولم تكشف صريحا حتى تبلغ الناس في جهالة التشبيه وضلالة التخييل
فاعلم ان هذا نوع مما اذ عرفت انك نائم لم ينكشف لك الغيب من اللوح المحفوظ الا
بالمثال دون الكشف الصريح كما حكيت لك المثل وذلك يعرفه من يعرف العلاقة
الخفية التي بين عالم الملك والملكوت ثم اذا عرفت ذلك عرفت انك في هذا العالم
نائم وان كنت مستيقظا فالناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا فينكشف لهم عند الانتباه
بالموت حقائق ما سمعوه بالمثال وارواحها ويعلمون ان تلك الامثلة كانت قشورا
واصدافا لتلك الارواح ويتيقنون صدق آيات القرآن وقول رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كما تيقن ذلك المؤذن صدق قول ابن سيرين وصحة تعبيره
للرؤيا وكل ذلك ينكشف عند اتصال الموت وربما ينكشف بعضه في سكرات
الموت وعند ذلك يقول الجاحد والغافل يا ليتنا اطعنا الله واطعنا الرسولا
وقوله هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل قد جاءت
رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل
الى آخر الآية يا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا يا ليتني كنت ترابا يا حسرتا على ما فرطت
في جنب الله يا حسرتنا على ما فرطنا فيها ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا
انا موقنون والى هذا يشير اكثر آيات القرآن المتعلقة بشرح المعاد والآخرة التي
اصغينا اليها الزبرجد الاخضر فافهم من هذا انك ما دمت في هذه الحيوة الدنيا فانت

نائم وانما تنتبه بعد الموت وعند ذلك تصير اهلا للمشاهدة صريح الحق كفاحا
فاما قبل ذلك لا تحتمل الحقائق الا مصبوبة فى قالب الامثال الخيالية ثم لجمود نظرك على الحس
تظن انه لا معنى له الا المتخيل وتغفل عن الروح كما تغفل عن روح نفسك ولا تدرك
الا قالبك **فصل** ولعلك تقول فاكشف عن وجه العلاقة بين العالمين وان الرؤيا
كانت بالمثال دون الصريح وان رسول الله صلعم لم كان يرى جبرئيل كثيرا فى غير صورته
وما راه فى صورته الا مرتين فاعلم انك ان ظننت ان هذا يلقى اليك دفعة من غير
تقدم الاستعداد لقبوله بالرياضة والمجاهدة واطراح الدنيا بالكلية والانحياز عن
غمار الخلق والاستغراق فى محبة الخالق وطلب الحق فقد استكبرت وعلوت علوا
كبيرا وعلى مثلك يتمثل بمثل ويقال • جئتماني لتعلما سر سعدى • تجداني بسر سعدى
شحيحا • فاقطع طمعك عن هذا بالمكاتبة والمراسلة ولا تطلبه الا من باب المجاهدة
والتقوى فالهداية تتلوها وتتبعها كما قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا •
لنهدينهم سبلنا وقال صلعم من عمل بما علم اورثه الله علم ما لم يعلم واعلم يقينا ان
اسرار الملكوت محجوبة عن القلوب الدنسة بحب الدنيا التى استغرق اكثرهم طلب
العاجلة وانما ذكرنا هذا القدر تشويقا وترغيبا ولننبه به على سر من اسرار القرآن من
غفل عنه لم يفتح له اصداف القرآن عن جواهره الثمينة ثم ان صدقت رغبتك وشمرت
للطلب واستعنت فيه باهل البصيرة واستمددت منهم فما اراك تفلح لو استبددت
فيه برأيك وعقلك وكيف تفهم هذا وانت لا تفهم لسان الاحوال بل تظن انه لا نطق فى
العالم الا بالمقال فلم تفهم معنى قوله وان من شىء الا يسبح بحمده ولا قوله قالتا
اتينا طائعين ما لم تقدر للارض لسانا وحيوة ولا تفهم ان قول القائل •
قال الجدار للوتد لم تشقنى • قال سل من يدقنى لم يتركنى • ورائى الحجر الذى ورائى
ولا تدرى ان هذا القول صدق واصح من نطق المقال فكيف تفهم ما وراء هذا من
الاسرار **فصل** لعلك تطمع فى ان تنبه على الرموز والاشارات المودعة تحت
الجواهر الذى ذكرنا اشتمال القرآن عليها فاعلم ان الكبريت الاحمر عند الخلق فى

عالم الشهادة عبارة عن الكيميا التي يتوصل بها الى قلب الاعيان من الصفات
الخبيثة الى الصفات النفيسة حتى ينقلب به الحجر ياقوتا والنحاس ذهبا ابريزا ليتوصل
به الى اللذات في الدنيا مكدرة منغصة في الحال معرضة على قرب الاستقبال فترى
ان ما يقلب جواهر القلب من رذالة البهيمية وضلالة الجهل الى صفا الملائكة و
روحانيتها ليترقى من اسفل السافلين الى اعلا عليين وينال به القرب من رب
العالمين والنظر الى وجهه الكريم ابدا دائما سرمدا ابدا هو اولى باسم الكبريت الاحمر
فتامل وراجع نفسك وانصف لتعلم ان هذا الاسم بهذا المعنى احق وعليه صدق
ثم انفس النفائس التي تستفاد من الكيميا اليواقيت واعلاها الياقوت الاحمر
فلذلك سميناه معرفة الذات واما الترياق الاكبر فهو علم الخلق عبارة عما يشفى
به من السموم المهلكة الواقعة في المعدة مع ان الهلاك الحاصل بها ليس الا هلاكا
في حق الدنيا الفانية فانظر ان كان سموم البدع والاهواء والضلالات الواقعة في
القلب مهلكا هلاكا يحول بين المسموم وبين عالم القدس ومعدن الروح والراحة
حيلولة دائمة ابدية سرمدية وكانت الحاجة البرهانية تشفي عن تلك السموم و
تدفع ضررها هل هي اولى بان تسمى الترياق الاكبر ام لا واما المسك الاذفر فهو
عبارة في عالم الشهادة عن شئ يستصحبه الانسان فيفوح منه رائحة طيبة
تشهره وتظهره حتى لو اراد اخفاه لم يطق لكن يستطير وينتشر فانظر ان كان في
المقتنيات العلمية ما ينتشر منه الاسم الطيب في العالم ويشتهر صاحبه باشتهار
لو اراد الاختفاء وايثار الخمول بل يشهره ويظهره فاسم المسك الاذفر عليه احق
واصدق ام لا وانت تعلم ان علم الفقه ومعرفة احكام الشريعة يطيب الاسم وينشر
الذكر ويعظم الجاه وما ينال القلب من روح طيب الاسم وانتشار الجاه اعظم كثيرا
مما ينال المشام من روح طيب رائحة المسك واما العود فهو عبارة عن جسم في
الاجسام لا ينتفع به ولكن اذا القى على النار حتى احترق في نفسه نفسا فمد دخانه
منتشرا فينتهي الى المشام فيعظم نفعه وجدواه ويطيب موارده وملتقاه فان كان

فى المنافقين واعداء الله اظلال كالخشب المسندة لا منفعة لها ولكن اذا نزل
بها عقاب الله ونكاله من صاعقة وخسف وزلزلة حتى يحترق وينصاعد منه دخان
فينتهى الى مشام القلوب فيعظم نفعه فى الحث على طلب الفردوس الاعلى وجوار
الحق سبحانه وتعالى والفرار عن الضلالة والغفلة واتباع الهوى فاسم العود به احق
واصدق فلاكتف من شرح هذه الرموز بهذا القدر واستنبط الباقى من نفسك
حل الرمز فيه ان طقت وكنت من اهله * فقد اسمعت لو ناديت حيا * ولكن
لا حيوة لمن تنادى * **فصل** لعلك تقول ظهر لى ان هذه الرموز صحيحة مرضية
فهل فيها فائدة اخرى تعرف سواها فاعلم ان الفائدة كلها وراها فان هذا انموذج
لتعرف بها تعريف طريق المعانى الروحانية الملكوتية بالالفاظ المألوفة الرسمية
لينفتح لك باب الكشف فى معانى القران والغوص فى بحارها فكثيرا ما رأينا من
طوائف من المتكايسين تشوشت عليهم الظواهر وانقدحت عندهم اعتراضات
عليها وتخايل لهم ما يناقضها فبطل بالكلية اعتقادهم فى الدين واورثهم ذلك جحودا
باطنا فى الحشر والنشر والجنة والنار والرجوع الى الله تعالى بعد الموت واظهروها
فى سرائرهم وحل عنهم لجام التقوى ورفعت الورع واسترسلوا فى طلب الحطام و
اكل الحرام واتباع الشهوات وقصروا هممهم على طلب الجاه والمال والحظوظ العاجلة
ونظروا الى اهل الورع بعين الاستحقار والاستجهال وان شاهدوا الورع ممن
لا يقدرون على الانكار لغزارة علمه وكمال عقله ونفاذ ذهنه حملوه على ان غرضه
التلبيس والناموس واستمالة القلوب وصرف الوجوه الى نفسه فما زادهم مشاهدة
الورع من اهله الا تماديا وضلالا مع ان مشاهدة ورع اهل الدين من اعظم المؤكدات
لعقائد المؤمنين وهذا كله لان نظر عقلهم مقصور على صور الاشياء وقوالبها
الخيالية ولم يمتد نظرهم الى ارواحها وحقائقها ولم يدركوا الموازنة بين عالم
الشهادة وعالم الملكوت فلما لم يدركوا ذلك وتناقضت عندهم ظواهر الاسئلة
ضلوا واضلوا فلا هم ادركوا شيئا من عالم الارواح بالذوق ادراك الخواص ولا هم

امنوا بالغيب ايمان العوام فاهلكتهم كياستهم والجهل ادنى الى الخلاص من فطانة
بتراء وكياسة ناقصة ولسنا نستبعد ذلك فلقد تعثرنا في اذيال هذه الضلالات
مدة لشؤم اقران السوء وصحبتهم حتى ابعدنا الله عن هفواتها ووقانا من ورطاتها
فله الحمد والمنة والفضل على ما ارشد وهدى وانعم واسعد وعصم من ورطات
الردى فليس ذلك مما يمكن ان ينال بالجهد والمنى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا
ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم. **فصل** لعلك
تقول قد توجه قصدك في هذه التنبيهات الى تفضيل بعض القرآن على بعض والكل
قول الله تعالى فكيف يفارق بعضها بعضا وكيف يكون بعضها اشرف من بعض فاعلم
ان نور البصيرة ان كان لا يرشدك الى الفرق بين اية الكرسي واية المداينات وبين
سورة الاخلاص وسورة تبت وترتاع من اعتقاد الفرق نفسك الخوارة المستغرقة
بالتقليد فقلد صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه فهو الذي انزل عليه
القرآن وقد دلت الاخبار على شرف بعض الايات وعلى تضعيف الاجر في بعض
السور المنزلة فقد قال ﷺ فاتحة الكتاب افضل القرآن وقال ﷺ اية الكرسي سيدة
اي القرآن وقال ﷺ يس قلب القرآن وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن و
الاخبار الواردة في فضائل قوارع القرآن بتخصيص بعض الايات والسور بالفضل
وكثرة الثواب في تلاوتها لا تحصى فاطلبه من كتب الحديث ان اردته ونحن ننبهك الآن
على معاني هذه الاخبار الاربعة في تفضيل هذه السور ان كان ما مهدناه من ترتيب
اقسام القرآن وشعبه ومراتبه يرشدك اليه ان راجعته وفكرت فيه فانا حصرنا
اقسام القرآن وشعبه في عشرة انواع. **فصل** اذا تفكرت وجدت الفاتحة على
ايجازها مشتملة على ثمانية من تلك الاقسام فقوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم نبأ عن الذات
وقوله الرحمن الرحيم نبأ عن صفة من صفات خاصة وخاصيتها انها تستدعي سائر
الصفات من العلم والقدرة وغيرهما ثم تتعلق بالخلق وهم المرحومون تعلقا يؤنسهم
ويشوقهم اليه ويرغبهم في طاعته لا كوصف الغضب لو ذكره بدلا عن الرحمة فان

ذلك يحزن ويخوف ويقبض القلب ولا يشرحه وقوله الحمد لله رب العالمين يشتمل على
شيئين احدهما اصل الحمد وهو الشكر وذلك اول الصراط المستقيم وكانه شطره فان
الايمان العملي نصفان نصف صبر ونصف شكر كما تعرف حقيقة ذلك ان اردت معرفة
ذلك باليقين من كتاب احياء علوم الدين لا سيما في كتاب الشكر والصبر منه وفضل
الشكر على الصبر كفضل الرحمة على الغضب فان هذا يصدر عن الارتياح وهزة
الشوق وروح المحبة واما الصبر على قضاء الله تعالى فيصدر من الخوف والرهبة
ولا يخلو من الكرب والضيق وسلوك الصراط المستقيم الى الله تعالى بطريق المحبة
واعمالها افضل كثيرا من سلوك طريق الخوف وانما يعرف سر ذلك من كتاب المحبة
والشوق من جملة كتاب الاحياء ولذلك قال رسول الله صلعم اول ما يدعى الى الجنة
الحمادون لله على كل حال وقال تعالى رب العالمين اشارة الى الافعال كلها وا
ضافتها اليه واوجز لفظ واتمه احاطة باصناف الافعال لفظ رب العالمين وافضل
نسبة الفعل اليه نسبة الربوبية فان ذلك اتم واكمل في التعظيم من قولك اعلى
العالمين وخالق العالمين وقوله ثانيا الرحمن الرحيم اشارة الى الصفة مرة اخرى و
لا تظن انه مكرر فلا تكرر في القرآن اذ حد المكرر ما لا ينطوي على مزيد فائدة وذكر
الرحمة بعد ذكر العالمين وقبل ذكر مالك يوم الدين ينطوي على فائدتين عظيمتين
في تفصيل مجاري الرحمة احديهما تلتفت الى خلق رب العالمين فانه خلق كل واحد
منها على اكمل انواعها وافضلها واتاها كل ما يحتاج اليها فاحد العوالم التي خلقها
عالم البهائم واصغرها البعوض والذباب والعنكبوت والنحل فانظر الى البعوض
كيف خلق اعضائها فقد خلق عليها كل عضو خلقه على الفيل حتى خلق له خرطوما
مستطيلا حاد الراس ثم هداه الى غذائه الى ان يمص دم الادمي فتراه يغرز فيه
خرطومه ويمص من ذلك التجويف غذاءه وخلق له جناحين ليكون له آلة الهرب
اذا قصد دفعه وانظر الى الذباب كيف خلق اعضاؤه وخلق حدقتيه مكشوفتين
بلا اجفان اذ لا يحتمل راسه الصغير الاجفان والاجفان يحتاج اليها لتصقيل

الحدقة مما يلصق بها من الاقذاء والغبار وانظر كيف خلق له بدلاً عن الاجفان يدين
زائدتين فله سوى الارجل الاربع يدان زائدتان تراه اذا وقع على الارض لا يزال
يمسح حدقتيه بيديه يصقلهما عن الغبار وانظر الى العنكبوت كيف خلق اطرافه و
علمه حيلة النسج وكيف علمه حيلة الصيد بغير جناح اذ خلق له لعابا لزجا يعلق
نفسه به فى زاوية يترصد طيران الذباب بالقرب منه فيرمى اليه نفسه فيأخذه
ويقيده بخيطه الممدود من لعابه فيعجزه من الافلات حتى ياكله او يدخره وانظر الى
نسج العنكبوت لبيته كيف هداه الله لنسجه على التناسب الهندسى فى ترتيب
السدى واللحمة وانظر الى النحل وعجائبه التى لا تحصى فى جمع الشهد والشمع وتنبهه
على هندستها فى بناء بيتها فانها تبنى البيت على شكل المسدس كيلا يضيق
المكان على رفقائها لانها تزدحم فى موضع واحد على كثرتها ولو بنت البيوت مستديرة
لبقيت خارج المستديرات فرج ضائعة فان الدوائر لا تتراص وكذلك سائر
الاشكال واما المربعات فتتراص ولكن شكل النحل يميل الى الاستدارة فيبقى
داخل البيت زوايا ضائعة كما يبقى فى المستدير خارج البيت فرج ضائعة فلا
شكل من الاشكال يقرب من المستدير بتراص غير المسدس وذلك يعرف
بالبرهان الهندسى فانظر كيف هداه الله الى خاصية هذا الشكل وهذا انموذج
من عجائب صنع الله ولطفه ورحمته بخلقه فان الادنى ينبه على الاعلى وهذه
الغرائب لا يمكن ان تستقصى فى اعمار طويلة اعنى ما انكشف للادميين منها
وانه ليسير بالاضافة الى ما لم ينكشف واستأثر هو والملائكة بعلمه وربما تجد
تلويحات من هذا الجنس فى كتاب الشكر وكتاب المحبة فاطلبه ان كنت له اهلاً و
الا فغض بصرك عن آثار رحمة الله ولا تنظر اليها ولا تسرح فى ميدان معرفة
الصنع ولا تتفرج فيه واشتغل باشعار المتنبى وغرائب النحو لسيبويه وفروع
ابن الحداد فى نوادر الطلاق وحيل المجادلة فى الكلام فذلك اليق بك فان
قيمتك على قدر همتك ولا ينفعكم نصحى ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد

ان يغويكم وما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له
من بعده ولنرجع الى الغرض والمقصود التنبيه على انموذج من رحمة الله في خلق العالمين
فاما تعلقه بقوله مالك يوم الدين فيشير الى الرحمة في المعاد يوم الجزاء عند الانعام
بالملك المؤبد في مقابلة كلمة وعبادة وشرح ذلك يطول والمقصود انه لا مكرر
في القران فان رأيت شيئا مكررا من حيث الظاهر فانظر في سوابقه ولواحقه لينكشف
المزيد الفائدة في اعادته فاما قوله مالك يوم الدين فاشارة الى الآخرة في المعاد
وهو احد الاقسام من الاصول مع الاشارة الى معنى الملك والملك وذلك من صفات
الجلال وقوله اياك نعبد يشتمل على ركنين عظيمين احدهما العبادة مع الاخلاص
بالاضافة اليه خاصة وذلك هو روح الصراط المستقيم كما تعرفه من كتاب الصدق
والاخلاص وكتاب ذم الجاه والرياء من كتاب الاحياء والثاني اعتقاده انه لا يستحق
العبادة سواه وهو لباب عقيدة التوحيد وذلك بالتبري عن الحول والقوة و
معرفة ان الله منفرد بالافعال كلها وان العبد لا يستقل بنفسه دون معونته
فقوله اياك نعبد اشارة الى تحلية النفس بالعبادة والاخلاص وقوله واياك
نستعين اشارة الى تزكيتها عن الشرك والالتفات الى الحول والقوة وقد ذكرنا
ان مدار سلوك الصراط المستقيم على قسمين احدهما التزكية بنفي ما لا ينبغي والثاني
التحلية بتحصيل ما ينبغي وقد اشتمل عليهما كلمتان من جملة الفاتحة وقوله اهدنا
الصراط المستقيم سؤال ودعاء وهو مخ العبادة كما تعرفه من الاذكار والدعوات
من كتب الاحياء وهو تنبيه على حاجة الانسان الى التضرع والابتهال الى الله ثم
هو روح العبودية وتنبيه على ان اهم حاجاته الهداية الى الصراط المستقيم اذ
به السلوك الى الله تعالى كما سبق ذكره واما قوله صراط الذين انعمت عليهم الى
آخر السورة فهو تذكير لنعمته على اوليائه ونقمته وغضبه على اعدائه لتستثير
الرغبة والرهبة من صميم الفؤاد وقد ذكرنا ان ذكر قصص الانبياء والاعداء
قسمان من اقسام القران عظيمان وقد اشتملت الفاتحة من الاقسام العشرة

على ثمانية اقسام الذات والصفات والافعال وذكر المعاد والصراط المستقيم
بجميع طرفيه اعنى التزكية والتحلية وذكر نعمة الاولياء وغضب الاعداء وذكر
المعاد ولم يخرج منه الا قسمان محاجة الكفار واحكام الفقهاء وهما الفنان اللذان
يتشعب منهما علم الكلام وعلم الفقه وبهذا يتبين انهما واقعان فى الصنف
الاخير من مراتب علوم الدين وانما قدمهما حب المال والجاه فقط فتمثل و
عند هذا ننبهك على دقيقة فنقول ان هذه السورة فاتحة الكتاب ومفتاح
الجنة وانما كانت مفتاحا لان ابواب الجنة ثمانية ومعانى الفاتحة ترجع الى ثمانية
فاعلم قطعا ان كل قسم منها مفتاح باب من ابواب الجنة تشهد به الاخبار
فان كنت لا تصادف من قلبك الايمان والتصديق به وطلبت فيه المناسبة
فدع عنك ما فهمته من ظاهر الجنة فلا يخفى عليك ان كل قسم يفتح باب بستان
من بساتين المعرفة كما اشرنا اليها فى آثار رحمة الله تعالى وعجائب صنعه وغيرها
ولا تظن ان روح العارف من الانشراح فى رياض المعرفة وبساتينها اقل
من روح من يدخل الجنة التى يعرفها ويقضى فيها شهوة البطن والفرج وانى
يتساويان بل لا ينكر ان يكون فى العارفين من رغبته فى فتح ابواب المعارف
لينظر الى ملكوت السماء والارض وجلال خالقها ومدبرها اكثر من رغبته فى
المنكوح والماكول والملبوس وكيف لا تكون هذه الرغبة اكثر واغلب على العارف
البصير وهى مشاركة للملائكة فى الفردوس الاعلى اذ لا حظ للملائكة فى المطعم
والمشرب والمنكح والملبس ولعل تمتع البهائم بالمطعم والمشرب والمنكح يزيد
على تمتع الانسان فان كنت ترى مشاركة البهائم ولذاتها احق بالطلب من
مساهمة الملائكة فى فرحهم وسرورهم بمطالعة جمال حضرة الربوبية فما اشد
غيك وجهلك وغباوتك وما اخس همتك وقيمتك على قدر همتك واما
العارف اذا انفتح له ثمانية ابواب من ابواب جنة المعارف واعتكف فيها ولم
يلتفت اصلا الى جنة البله وعليون لذوى الالباب كما ورد فى الخبر وانته

اكثر اهل الجنة البله

ايضاً انها القاصمة على اللذات فتعبه و ذ بذنه كالبهيمة ولا تنكر ان درجات
الجنان انما تنال بفنون المعارف فان كانت رياض المعارف لا تسعها في ان تسمى
نفسها جنة فلتستحق ان يستحق بها الجنة فتكون مفاتيح الجنة فلا تنكر فى الفاتحة
مفاتيح جميع ابواب الجنة **فصل فى** اية الكرسى فاقول لك ان تتفكر فى اية الكرسى
انه لم تسمى سيدة الايات فان كنت تعجز عن استنباطه بفكرك فارجع الى الاقسام
التى ذكرناها والمراتب التى رتبناها وقد ذكرنا ان معرفة الله تعالى و معرفة ذاته
و صفاته هى المقصد الاقصى من علوم القران وان سائر الاقسام مرادة له وهو
مراد لنفسه لا لغيره فهو المتبوع وما عداه التابع وهى السيدة الاسم المقدم الذى
يتوجه اليه وجوه الاتباع و قلوبهم فيحذون حذوه و ينحون نحوه و مقصده واية
الكرسى تشتمل على ذكر الذات والصفات والافعال فقط ليس فيها غيرها فقوله
الله اشارة الى الذات وقوله لا اله الا هو اشارة الى توحيد الذات وقوله
الحى القيوم اشارة الى صفة الذات وجلاله فان معنى القيوم هو الذى يقوم
بنفسه و يقوم به غيره فلا يتعلق قوامه بشئ و يتعلق به قوام كل شئ وذلك غاية
الجلال والعظمة و قوله لا تاخذه سنة ولا نوم تنزيه وتقديس له عما يستحيل عليه
من اوصاف الحوادث والتقديس عما يستحيل احد اقسام المعرفة بل هو اوضح
اقسامها و قوله له ما فى السموات وما فى الارض اشارة الى الافعال كلها وان
جميعها منه مصدره واليه مرجعه و قوله من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه
اشارة الى انفراده بالملك والحكم والامر وان من يملك الشفاعة فانما يملك
بتشريفه اياه والاذن فيه وهذا نفى للشركة عنه فى الملك والامر و قوله يعلم
ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء اشارة الى صفة
العلم وتفضيل بعض المعلومات والانفراد بالعلم حتى لا علم لغيره من ذاته وان كان
لغيره علم فهو من عطائه وهبته وعلى قدر ارادته ومشيئته و قوله وسع كرسيه
السموات والارض اشارة الى عظمة ملكه وكمال قدرته وفيه سر لا يحتمل الحال

كشفنا ان معرفة الكرسي ومعرفة صفاته واتساع السموات والارض معرفة شريفة
غامضة ويرتبط بها علوم كثيرة وقوله ولا يؤده حفظهما اشارة الى صفة القدرة
وكمالها وتنزيهها عن الضعف والنقصان وقوله وهو العلي العظيم اشارة الى
اصلين عظيمين في الصفات وشرح هذين الوصفين يطول وقد شرحنا منهما ما
يحتمل الشرح في كتاب المقصد الاسنى في اسماء الله الحسنى فاطلبه منه والان
اذا تاملت جملة هذه المعاني ثم تلوت جميع ايات القران لم تجد جملة هذه المعاني
من التوحيد والتقديس وشرح الصفات العلى مجموعة في اية واحدة منها فلذلك
قال النبي صلعم سيدة اي القران فان شهد الله ليس فيه الا التوحيد وقل هو الله
احد ليس فيه الا التوحيد والتقديس وقل اللهم مالك الملك ليس فيه الا الافعال
وكمال القدرة والفاتحة فيها رموز الى هذه الصفات من غير شرح وهي مشروحة
في اية الكرسي والذي يقرب منها في جميع المعاني اخر الحشر واول الحديد اذ اشتملا
على اسماء وصفات كثيرة ولكنها ايات لا اية واحدة وهذه اية واحدة اذا قابلتها
باحد تلك الايات وجدتها اجمع للمقاصد فلذلك تستحق السيادة على الاي
وقال صلعم هي سيدة الايات كيف لا وفيها الحي القيوم وهو الاسم الاعظم وتحته سر
ويشهد له ورود الخبر بان الاسم الاعظم في اية الكرسي واول ال عمران وقوله
وعنت الوجوه للحي القيوم **فصل** في سورة الاخلاص واما قوله صلعم قل هو الله
احد تعدل ثلث القران فما اراك تفهم وجه ذلك فتارة تقول هذا ذكره للترغيب
في التلاوة وليس المعنى به التقدير وحاشا منصب النبوة عن ذلك وتارة تقول
هذا بعيد عن الفهم والتاويل وان ايات القران تزيد على ستة الاف اية فهذا
القدر كيف يكون ثلثها وهذا لقلة معرفتك بحقائق القران ونظرك الى ظاهر الفاظه
فتظن انها تكثر وتعظم بطول الالفاظ وتقصر بقصرها وذلك كظن من يؤثر الدراهم
الكثيرة على الجوهر الواحد نظرا الى كثرتها فاعلم ان سورة الاخلاص تعدل ثلث القران
قطعا وارجع الى الاقسام الثلاثة التي ذكرناها في مهمات القران اذ هي معرفة الله

تعالى ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم فهذه المعارف الثلاثة هي المهمة
والبواقي توابع وسورة الاخلاص تشتمل على واحد من الثلاث وهو معرفة الله
وتوحيده وتقديسه عن مشارك في الجنس والنوع وهو المراد بنفي الاصل و
الفرع والكفو ووصفه بالصمد يشعر بذلك بانه الصمد الذي لا مقصد في الوجود
للحوائج سواه نعم ليس فيها حديث الآخرة والصراط المستقيم وقد ذكرنا ان اصول
مهمات القرآن معرفة الله تعالى ومعرفة الآخرة ومعرفة الصراط المستقيم فلذلك
تعدل ثلث القرآن اي ثلث الاصول من القرآن كما قال عليه السلام الحج عرفة اي
هو الاصل والبواقي توابع **فصل** لعلك تشتهي الآن ان تعرف معنى قوله صلى
الله عليه وآله وسلم يس قلب القرآن وانا ارى ان كل هذا اولى بان تستنبطه
بنفسك على قياس ما نبهت عليه في امثاله فعساك تقف على وجهه فالنشاط
والتنبه من نفسه اعظم من الفرح بالتنبيه من غيره والتنبه يزيد في النشاط
اكثر من التنبيه وارجو انك اذا تنبهت لسر واحد من نفسك توفرت دواعيك
وانبعث نشاطك لان تفكر طمعا في الاستبصار والوقوف على الاسرار و
تنفتح لك حقائق الآيات التي هي تورث فزن على ما استجمعه لك ليسهل عليك
النظر فيها واستنباط الاسرار منها **فصل** لعلك تقول لم خصص آية الكرسي
بانها السيدة والفاتحة بانها الافضل فيه سر ام هو بحكم الاتفاق كما يسبق
اللسان في الثناء على شخص الى لفظ وفي الثناء على مثله الى لفظ آخر فاياك ان
هيهات فان ذلك يليق بي وبك وبمن ينطق عن الهوى لا بمن ينطق عن وحي
يوحى فلا تظنن ان كلمة واحدة تصدر عنه صلى في احواله المختلفة من الغضب والرضى
الا بالحق والصدق والسر في هذا التخصيص ان الجامع بين فنون الفضل وانواعها
الكثيرة يسمى فاضلا فالذي يجمع انواعا اكثر يسمى افضل فان الفضل هو الزيادة
فالافضل هو الازيد واما السودد فهو عبارة عن رسوخ معنى الشرف الذي
يقتضي الاستتباع ويأبى التبعية واذا راجعت المعاني التي ذكرناها في السورتين

علمت ان الفاظ تخصصت للتنبيه على معان كثيرة ومعان مختلفة فكانت فضل آية
الكرسي تشتمل على المعرفة العظمى التي هي متبوعة و مقصودة وتتبعها سائر
المعارف فكان اسم السيدة بها اليق فتدبره فهذا وامثاله من تفكرت في قوارع القرآن
وما يتلوه عليك ليعزر علمك وينفتح فكرك فترى العجائب والآيات وتشرح
في جنة المعارف وهي الجنة التي لا نهاية لاقطارها اذ معرفة جلال الله وقتا
لا نهاية لها فالجنة التي لا تعرفها فاقطارها وان اتسعت فهي متناهية
اذ ليس في الامكان خلق جسم بلا نهاية فانه محال وإياك ان تستبدل الذي هو
ادنى بالذي هو خير فتكون من جملة البله وان كنت من اهل الجنة قال صلى الله عليه وسلم اكثر
اهل الجنة البله وعليون لذوي الالباب **فصل** واعلم ان ذوق القلوب فيه
شوق الى لقاء الله وشهوة الى معرفة جلاله اصدق واقوى من شهوته
للاكل والنكاح لكنه تؤثر جنة المعارف ورياضها وبساتينها على الجنة التي
فيها قضاء الشهوات المحسوسة واعلم ان هذه الشهوة خلقت للعارفين ولم
تخلق لك كما خلقت لك شهوة الجاه ولم تخلق للصبيان وانما لهم شهوة
اللعب فقط فانت تتعجب من الصبيان في عكوفهم على لذة اللعب وخلوهم عن
لذة الرياسة والعارف يتعجب منك في عكوفك على لذة الجاه والرياسة
فان الدنيا بحذافيرها عند العارف لهو ولعب ولما خلقت هذه الشهوة للعارفين
كان التذاذهم بالمعرفة بقدر شهوتهم ولا نسبة لتلك اللذة الى لذة الشهوات
الحسية فانها لذة لا يعتريها زوال ولا يغيرها ملال بل لا تزال تتضاعف وتترادف
وتزداد بزيادة المعرفة والاشواق فيها بخلاف سائر الشهوات الا ان هذه
الشهوة لا تخلق في الانسان الا بعد بلوغه حد البلوغ في حد الرجال ومن لم
تخلق فيه فهو اما صبي بعد لم يكمل فطرته لقبول هذه الشهوات او عنين افسدت
الكدورات الدنيا وشهواتها فطرته الاصلية فالعارفون لما رزقوا شهوة المعرفة
ولذة النظر الى جلال الله فهم في مطالعتهم جمال الحضرة الربوبية في جنة عرضها

السموات والارض بل اكثر وهي جنة عالية قطوفها دانية فان فواكهها صفة ذاتية
وليست مقطوعة ولا ممنوعة اذ لا مضايقة للمعارف والعارفون ينظرون الى
العاكفين في حضيض الشهوات نظر العقلاء الى الصبيان عند عكوفهم على لذات
اللعب ولذلك تراهم مستوحشون من الخلق ويؤثرون العزلة والخلوة فهي احب
الاشياء اليهم ويهربون من الجاه والمال فانه يشغلهم عن لذة المناجاة ويعرضون
عن الاهل والولد ترفعا عن الاشتغال بهم عن الله تعالى فترى الناس يضحكون
منهم فيقولون في حق من يرونه منهم انه موسوس بل مدبر ظهر عليه مبادي الجنون
وهم يضحكون على الناس لقناعتهم بمتاع الدنيا ويقولون ان تسخروا منا فانا
نسخر منكم كما تسخرون فسوف تعلمون والعارف مشغول بتهيئة سفينة
النجاة لغيره ولنفسه لعلمه بخطر المعاد فيضحك على اهل الغفلة ضحك العاقل على
الصبيان اذا اشتغلوا باللعب والصولجان وقد اظل على البلد سلطان قاهر
يريد ان يغير على البلد فيقتل بعضهم ويخلع على بعضهم والعجب منك ايها
المسكين المشغول بجاهك الحقير المنغص ومالك اليسير المشوش قانعا به عن النظر
الى جمال الحضرة الربوبية وجلالها مع اشراقه وظهوره فانه اظهر من ان يطلب
واوضح من ان يعقل ولم يمنع القلوب من الاشتغال بذلك الجمال بعد تزكيتها عن
شهوات الدنيا الا شدة الاشراق مع ضعف الاحداق فسبحان من اختفى عن
بصائر الخلق بنوره واحتجب عنهم لشدة ظهوره **فصل** ونحن الان ننظم
جواهر القران في سلك واحد ودرره في سلك اخر وقد يتصادف كلاهما
منظوما في اية واحدة فلا يمكن تقطيعها فننظر الى الاغلب من معانيها والشطر
الاول من الفاتحة من الجواهر والشطر الثاني من الدرر ولذلك قال الله تعالى
قسمت الفاتحة بيني وبين عبدي الى اخر الحديث وننبهك ان المقصود من
سلك الجواهر اقتباس انوار المعرفة فقط والمقصود من الدرر هو الاستقامة
على سواء الطريق بالعمل فالاول علمي والثاني عملي واصل الايمان العلم والعمل

النمط الاول جو من القران وهي سبعمائة وثلث وستون اية اولها فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم الى اخرها و تمامن سورة البقرة فاربع عشرة اية قوله

الذى جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من

الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون وقوله هو الذي خلق

لكم ما فى الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسوٰهن سبع سموات وهو

بكل شئ عليم وقوله قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم

الحكيم وقوله الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون

الله من ولى ولا نصير وقوله ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه

الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما فى السموت

والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له

كن فيكون وقوله فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله و

من احسن من الله صبغة ونحن له عابدون وقوله والهكم اله واحد لا

اله الا هو الرحمن الرحيم ان فى خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار

والفلك التى تجرى فى البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء

فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب

المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقوله واذا سألك عبادى

عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى وليؤمنوا بى

لعلهم يرشدون وقوله الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة و

لا نوم له ما فى السموات وما فى الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه

السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم لا اكراه فى الدين قد

تبين الرشد من الغى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك

بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم ومن سورة ال عمران ثلاثة

عشرة اية قوله الٓمٓ اللہ لا الہ الا ھو الحی القیوم نزل علیک الکتاب بالحق مصدقا
لما بین یدیه وانزل التورٰیة والانجیل من قبل ھدی للناس و نزل الفرقان ان الذین
کفروا بایات اللہ لھم عذاب شدید واللہ عزیز ذو انتقام ان اللہ لا یخفی علیه شیٔ
فی الارض ولا فی السمآء ھو الذی یصورکم فی الارحام کیف یشآء لا الٰه الا ھو العزیز
الحکیم وقوله شھد اللہ انه لا الٰه الا ھو والملٓئکة واولوا العلم قائما بالقسط
لا الٰه الا ھو العزیز الحکیم ان الدین عند اللہ الاسلام وقوله قل اللھم مالک
الملک تؤتی الملک من تشآء وتنزع الملک ممن تشآء وتعز من تشآء وتذل من
تشآء بیدک الخیر انک علی کل شیٔ قدیر تولج اللیل فی النھار وتولج النھار فی
اللیل وتخرج الحی من المیت وتخرج المیت من الحی وترزق من تشآء بغیر حساب
وقوله قل ان الفضل بید اللہ یؤتیه من یشآء واللہ واسع علیم یختص برحمته
من یشآء واللہ ذو الفضل العظیم وقوله وللہ ملک السموات والارض واللہ
علی کل شیٔ قدیر ان فی خلق السموات والارض واختلاف اللیل والنھار لایات
لاولی الالباب الذین یذکرون اللہ قیاما وقعودا وعلی جنوبھم ویتفکرون فی خلق
السموات والارض ربنا ما خلقت ھذا باطلا سبحانک فقنا عذاب النار ربنا
انک من تدخل النار فقد اخزیته وما للظالمین من انصار ومن سورة النسآء ایتان
قوله قل یا اھل الکتاب لا تغلوا فی دینکم ولا تقولوا علی اللہ الا الحق انما المسیح
عیسی بن مریم رسول اللہ وکلمته القٰھا الی مریم وروح منه فامنوا باللہ و
رسله ولا تقولوا ثلٰثة انتھوا خیرا لکم انما اللہ الٰه واحد سبحانه ان یکون له
ولد له ما فی السموات وما فی الارض وکفی باللہ وکیلا لن یستنکف المسیح ان
یکون عبدا للہ ولا الملٓئکة المقربون ومن یستنکف عن عبادته ویستکبر
فسیحشرھم الیه جمیعا ومن سورة المآئدة عشر ایات قوله لقد کفر الذین قالوا
ان اللہ ھو المسیح بن مریم قل فمن یملک من اللہ شیئا ان اراد ان یھلک المسیح
بن مریم وامه ومن فی الارض جمیعا وللہ ملک السموات والارض وما بینھما

يخلق ما يشاء والله على كل شئ قدير وقوله الم تعلم ان الله له ملك السموت
والارض يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء والله على كل شئ قدير وقوله ذلك
لتعلموا ان الله يعلم ما في السموات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم اعلموا ان
الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم ما على الرسول الا البلاغ والله يعلم
ما تبدون وما تكتمون وقوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس
اتخذوني وامي الهين من دون الله قال سبحانك ما يكون لي ان اقول ما ليس لي
بحق ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت
علام الغيوب ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي وربكم وكنت
عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ
شهيد ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال الله
هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها
ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم لله ملك السموات والارض
وما فيهن والله على كل شئ قدير ومن سورة الانعام خمس واربعون اية قوله
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا
بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده ثم انتم
تمترون وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون
وقوله وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم قل اغير الله اتخذ
وليا فاطر السموات والارض وهو يطعم ولا يطعم قل اني امرت ان اكون اول من
اسلم ولا تكونن من المشركين قل اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم عظيم
من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شئ قدير وهو القاهر
فوق عباده وهو الحكيم الخبير وقوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شئ ثم الى ربهم يحشرون

وقوله قل ارأيتم ان اتيكم عذاب الله بغتة او جهرة هل يهلك الا القوم الظالمون
وقوله قل ارأيتم ان اخذ الله سمعكم وابصاركم وختم على قلوبكم من اله غير الله
يأتيكم به انظر كيف نصرف الايات ثم هم يصدفون وقوله وعنده مفاتح الغيب
لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وهو الذي يتوفيكم
بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار ثم يبعثكم فيه ليقضي اجل مسمى ثم اليه مرجعكم
ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة حتى
اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون ثم ردوا الى الله مولاهم
الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه
تضرعا وخفية لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين قل الله ينجيكم منها
ومن كل كرب ثم انتم تشركون قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض انظر كيف نصرف
الايات لعلهم يفقهون وقوله وهو الذي خلق السموات والارض بالحق ويوم
يقول كن فيكون قوله الحق وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة
وهو الحكيم الخبير واذ قال ابرهيم لابيه آزر اتتخذ اصناما آلهة اني اريك وقومك
في ضلال مبين وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الموقنين فلما جن عليه الليل راى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الافلين
فلما راى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من
القوم الضالين فلما راى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال
يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا وما انا من المشركين وقوله فالق الحب والنوى يخرج الحي من الميت و
مخرج الميت من الحي ذلكم الله فانى تؤفكون فالق الاصباح وجعل الليل سكنا
والشمس والقمر حسبانا ذلك تقدير العزيز العليم وهو الذي جعل لكم النجوم

لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر قد فصلنا الآيات لقوم يعلمون وهو الذي
انشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون
وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرج به نبات كل شيء فاخرجنا منه خضرا نخرج
منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من اعناب والزيتون
والرمان مشتبها وغير متشابه انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعه ان في ذلكم
لآيات لقوم يؤمنون وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات
بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون بديع السموات والارض انى يكون له ولد
ولم تكن له صاحبة وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم ذلكم الله ربكم لا اله
الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على كل شيء وكيل لا تدركه الابصار وهو
يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير قد جاءكم بصائر من ربكم فمن ابصر فلنفسه
ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ وقوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل
لكلماته وهو السميع العليم وقوله وربك الغني ذو الرحمة ان يشأ يذهبكم و
يستخلف من بعدكم ما يشاء كما انشأكم من ذرية قوم آخرين وقوله وهو
الذي انشأ جنات معروشات وغير معروشات والنخل والزرع مختلفا اكله
والزيتون والرمان متشابها وغير متشابه كلوا من ثمره اذا اثمر وآتوا حقه
يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين ومن الانعام حمولة وفرشا كلوا
مما رزقكم الله ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين وقوله ان
صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين قل اغير الله ابغي ربا وهو رب كل شيء ولا تكسب كل نفس
الا عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى ثم الى ربكم مرجعكم فينبئكم بما كنتم فيه
تختلفون وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع بعضكم فوق بعض درجات
ليبلوكم في ما آتاكم ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم ومن سورة الاعراف
عشر آيات وقوله ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون

ولقد خلقناکم ثم صورناکم ثم قلنا للملآئکۃ اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابلیس
لم یکن من الساجدین وقولہ وقالوا الحمد للہ الذی ھدانا لھذا وما کنا
لنھتدی لولا ان ھدانا اللہ لقد جآئت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلکم
الجنۃ التی اورثتموھا بما کنتم تعملون وقولہ ان ربکم اللہ الذی خلق السموٰت
والارض فی ستۃ ایام ثم استوی علی العرش یغشی اللیل النھار یطلبہ حثیثا
والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامرہ الا لہ الخلق والامر تبارک اللہ رب
العالمین ادعوا ربکم تضرعا وخفیۃ انہ لا یحب المعتدین ولا تفسدوا فی
الارض بعد اصلاحھا وادعوہ خوفا وطمعا ان رحمۃ اللہ قریب من المحسنین و
ھو الذی یرسل الریاح بشرا بین یدی رحمتہ حتی اذا اقلت سحابا ثقالا
سقناہ لبلد میت فانزلنا بہ المآء فاخرجنا بہ من کل الثمرات کذلک نخرج
الموتی لعلکم تذکرون والبلد الطیب یخرج نباتہ باذن ربہ والذی خبث لا
یخرج الا نکدا کذلک نصرف الآیات لقوم یشکرون وقولہ ولما جآء موسی
لمیقاتنا وکلمہ ربہ قال رب ارنی انظر الیک قال لن ترانی ولکن انظر الی الجبل فان
استقر مکانہ فسوف ترانی فلما تجلی ربہ للجبل جعلہ دکا وخر موسی صعقا
فلما افاق قال سبحانک تبت الیک وانا اول المؤمنین وقولہ اولم ینظروا
فی ملکوت السموات والارض وما خلق اللہ من شیء وان عسی ان یکون قد
اقترب اجلھم فبای حدیث بعدہ یؤمنون ومن سورۃ التوبۃ اربع آیات قولہ
وما امروا الا لیعبدوا الھا واحدا لا الہ الا ھو سبحانہ عما یشرکون یریدون
ان یطفئوا نور اللہ بافواھھم ویابی اللہ الا ان یتم نورہ ولو کرہ الکافرون
ھو الذی ارسل رسولہ بالھدی ودین الحق لیظھرہ علی الدین کلہ ولو کرہ
المشرکون وقولہ ان اللہ لہ ملک السموات والارض یحیی ویمیت وما لکم
من دون اللہ من ولی ولا نصیر ومن سورۃ یونس ثمان عشرۃ آیۃ قولہ ان
ربکم اللہ الذی خلق السموات والارض فی ستۃ ایام ثم استوی علی العرش

يدبر الامر ما من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدوه افلا تذكرون
اليه مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق ثم يعيده ليجزي الذين امنوا و
عملوا الصالحات بالقسط والذين كفروا لهم شراب من حميم وعذاب اليم بما كانوا
يكفرون هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد
السنين والحساب ما خلق الله ذلك الا بالحق يفصل الايات لقوم يعلمون ان
في اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم
يتقون **وقوله** قل من يرزقكم من السماء والارض امن يملك السمع والابصار
ومن يخرج الحي من الميت ومن يدبر الامر فسيقولون الله فقل افلا تتقون فذلكم
الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانى تصرفون **وقوله** وما تكون في
شان وما تتلوا منه من قران ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ
تفيضون فيه وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء
ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وهو الذي جعل لكم الليل
لتسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم يسمعون قالوا اتخذ
الله ولدا سبحانه هو الغني له ما في السموت وما في الارض ان عندكم من
سلطان بهذا اتقولون على الله ما لا تعلمون **وقوله** ولو شاء ربك لامن
من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين وما كان
لنفس ان تؤمن الا باذن الله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قل
انظروا ماذا في السموات والارض وما تغني الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون
وقوله قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفيكم وامرت ان اكون من المؤمنين
وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين ولا تدع من دون الله
ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وان يمسسك الله
بضر فلا كاشف له الا هو وان يردك بخير فلا راد لفضله يصيب به من يشاء

من عباده وهو الغفور الرحيم قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى
فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل واتبع ما يوحى
اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين ومن سورة هود احدى عشرة اية قوله
الى الله مرجعكم وهو على كل شئ قدير الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه
الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور
وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها كل فى
كتاب مبين وقوله وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى وغيض الماء
وقضى الامر واستوت على الجودى وقيل بعدا للقوم الظالمين وقوله انى
توكلت على الله ربى وربكم وما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربى على
صراط مستقيم فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم ويستخلف ربى
قوما غيركم ولا تضرونه شيئا ان ربى على كل شئ حفيظ وقوله ولو شاء
ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك
خلقهم وتمت كلمة ربك لاملئن جهنم من الجنة والناس اجمعين وكلا نقص
عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك وجاءك فى هذه الحق وموعظة
وذكرى للمؤمنين وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون و
انتظروا انا منتظرون ولله غيب السموات والارض واليه يرجع الامر كله
فاعبده وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون ومن سورة الرعد تسع
عشرة اية قوله المر تلك ايات الكتاب والذى انزل اليك من ربك الحق
ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذى رفع السموات بغير عمد ترونها ثم
استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجرى لاجل مسمى يدبر الامر يفصل
الايات لعلكم بلقاء ربكم توقنون وهو الذى مد الارض وجعل فيها
رواسى وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار
ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون وفى الارض قطع متجاورات وجنات من

اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على
بعض فى الاكل ان فى ذلك لايات لقوم يعقلون **وقوله** الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شئ عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال سواء منكم من اسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل
وسارب بالنهار ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله
بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال هو الذى يريكم البرق خوفا
وطمعا وينشئ السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته و
يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد
المحال له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشئ الا
كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا فى
ضلال ولله يسجد من فى السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو
والاصال قل من رب السموات والارض قل الله قل افاتخذتم من دونه
اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا قل هل يستوى الاعمى والبصير ام
هل تستوى الظلمات والنور ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق
عليهم قل الله خالق كل شئ وهو الواحد القهار انزل من السماء ماء فسالت
اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا ومما يوقدون عليه فى النار
ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد
فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض كذلك يضرب الله الامثال
للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما فى الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب وماويهم جهنم و
بئس المهاد **وقوله** وما كان لرسول ان ياتى باية الا باذن الله لكل اجل
كتاب يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وان ما نرينك بعض
الذى نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب اولم يروا

انا نأتى الارض ننقصها من اطرافها والله يحكم لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب
وقد مكر الذين من قبلهم فلله المكر جميعا يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار
لمن عقبى الدار ويقول الذين كفروا لست مرسلا قل كفى بالله شهيدا بينى
بينكم ومن عنده علم الكتاب ومن سورة ابراهيم تسع ايات قوله الر كتاب
انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز
الحميد الله الذى له ما فى السموات وما فى الارض وويل للكافرين من عذاب
شديد وقوله الله الذى خلق السموات والارض وانزل من السماء ماء
فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر الفلك لتجرى فى البحر بامره وسخر لكم
الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار واتيكم من كل
ماسألتموه وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها ان الانسان لظلوم كفار وقوله
يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار وترى
المجرمين يومئذ مقرنين فى الاصفاد سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم
النار ليجزى الله كل نفس ما كسبت ان الله سريع الحساب هذا بلاغ للناس
ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد وليذكر اولوا الالباب ومن سورة
الحجر تسع ايات قوله والارض مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها
من كل شئ موزون وجعلنا لكم فيها معائش ومن لستم له برازقين وان من
شئ الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم وارسلنا الرياح لواقح
فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه وما انتم له بخازنين وانا لنحن نحيى ونميت
ونحن الوارثون ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين وان
ربك هو يحشرهم انه حكيم عليم ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حماء
مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السموم ومن سورة النحل تسع و
اربعون اية قوله اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى عما يشركون
ينزل الملآئكة بالروح من امره على من يشاء من عباده ان انذروا انه لا

اله الا انا فاتقون خلق السموات والارض بالحق تعالى عما يشركون خلق
الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم فيها دفء و
منافع للناس ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون و
تحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ان ربكم لرؤف رحيم
والخيل والبغال والحمير لتركبوها و زينة ويخلق ما لا تعلمون وعلى الله قصد
السبيل ومنها جائر ولو شاء لهديكم اجمعين هو الذى انزل من السماء ماء
لكم منه شراب ومنه شجر فيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون و
النخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان فى ذلك لاية لقوم يتفكرون وسخر
لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان فى ذلك لايات
لقوم يعقلون وما ذرأ لكم فى الارض مختلفا الوانه ان فى ذلك لاية لقوم
يذكرون وهو الذى سخر لكم البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه
حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم
تشكرون والقى فى الارض رواسى ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون
وعلامات وبالنجم هم يهتدون افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم والله يعلم ما تسرون وما
تعلنون والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون اموات
غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون الهكم اله واحد فالذين لا يؤمنون
بالاخرة قلوبهم منكرة وهم مستكبرون لا جرم ان الله يعلم ما يسرون وما
يعلنون وقوله اولم يروا الى ما خلق الله من شىء يتفيؤا ظلاله عن اليمين
والشمائل سجدا لله وهم داخرون ولله يسجد ما فى السموات وما فى الارض
من دابة والملئكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما
يؤمرون وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين انما هو اله واحد فاياى فارهبون
وله ما فى السموات والارض وله الدين واصبا افغير الله تتقون وما بكم

من نعمة فمن الله ثم اذا مسكم الضر فاليه تجأرون ثم اذا كشف الضر عنكم اذا فريق
منكم بربهم يشركون ليكفروا بما اتيناهم فتمتعوا فسوف تعلمون **وقوله** والله
انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ان في ذلك لاية لقوم يسمعون
وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا
سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا
ان في ذلك لاية لقوم يعقلون واوحى ربك الى النحل ان اتخذي من الجبال
بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك
ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان في ذلك لاية
لقوم يتفكرون والله خلقكم ثم يتوفيكم ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم
بعد علم شيئا ان الله عليم قدير والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين
فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء افبنعمة الله يجحدون
والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم
من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله يكفرون **وقوله** ولله غيب
السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب ان الله على كل شيء
قدير والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع و
الابصار والافئدة لعلكم تشكرون الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء
ما يمسكهن الا الله ان في ذلك لايات لقوم يؤمنون والله جعل لكم من
بيوتكم سكنا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم
اقامتكم ومن اصوافها واوبارها واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والله جعل
لكم مما خلق ظلالا وجعل لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم سرابيل تقيكم الحر وسرابيل
تقيكم بأسكم كذلك يتم نعمته عليكم لعلكم تسلمون **وقوله** ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسألن عما كنتم تعملون
ومن سورة بني اسرائيل تسع ايات **قوله** وجعلنا الليل والنهار ايتين

فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلاً من ربكم ولتعلموا
عدد السنين والحساب وكل شئ فصلناه تفصيلاً وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه ونخرج له يوم القيمة كتاباً يلقاه منشوراً اقرأ كتابك كفى
بنفسك اليوم عليك حسيباً من اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل
فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى وما كنا معذبين حتى نبعث
رسولاً **وقوله** قل لو كان معه الهة كما تقولون اذاً لابتغوا الى ذي العرش
سبيلاً سبحانه وتعالى عما يقولون علواً كبيراً تسبح له السموات السبع
والارض ومن فيهن وان من شئ الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم
انه كان حليماً غفوراً **وقوله** ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر
ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً **وقوله**
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له
ولي من الذل وكبره تكبيراً ومن سورة مريم ثلاث ايات **قوله** ان كل من
في السموات والارض الا اتي الرحمن عبداً لقد احصيهم وعدهم عداً وكلهم
اتيه يوم القيمة فرداً ومن سورة طه تسع ايات **قوله** طه ما انزلنا عليك
القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلاً ممن خلق الارض والسموات العلى
الرحمن على العرش استوى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما
وما تحت الثرى وان تجهر بالقول فانه يعلم السر واخفى الله لا اله الا هو له
الاسماء الحسنى **وقوله** قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل
شئ خلقه ثم هدى قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب
لا يضل ربي ولا ينسى الذي جعل لكم الارض مهداً وسلك لكم فيها سبلاً
وانزل من السماء ماء فاخرجنا به ازواجاً من نبات شتى كلوا وارعوا
انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى منها خلقناكم وفيها نعيدكم
ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه اياتنا كلها فكذب وابى **وقوله**

يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا
يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي له قولا يعلم ما بين ايديهم
وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل
ظلما ومن سورة الانبياء احدى وعشرون اية قوله وما خلقنا السموات و
الارض وما بينهما لاعبين لو اردنا ان نتخذ لهوا لاتخذناه من لدنا ان كنا
فاعلين بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون وله
من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
يسبحون الليل والنهار لا يفترون ام اتخذوا الهة من الارض هم ينشرون لو
كان فيهما الهة الا الله لفسدتا فسبحان الله رب العرش عما يصفون لا
يسئل عما يفعل وهم يسئلون ام اتخذوا من دونه الهة قل هاتوا برهانكم هذا
ذكر من معي وذكر من قبلي بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون وما ارسلنا من
قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون
يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته مشفقون
ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين
اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من
الماء كل شيء حي افلا يؤمنون وجعلنا في الارض رواسي ان تميد بهم وجعلنا
فيها فجاجا سبلا لعلهم يهتدون وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن
اياتها معرضون وهو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر كل في فلك
يسبحون وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون كل
نفس ذائقة الموت ونبلوكم بالشر والخير فتنة والينا ترجعون ومن سورة
الحج ست عشرة اية قوله يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا
خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة وغير مخلقة

لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا
اشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا
وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج
بهيج ذلك بان الله هو الحق وانه يحي الموتى وانه على كل شئ قدير وان الساعة
اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وقوله الم تر ان الله يسجد له
من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب
وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل
ما يشاء وقوله ذلك بان الله يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل
وان الله سميع بصير ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو
الباطل وان الله هو العلي الكبير الم تر ان الله انزل من السماء ماء فتصبح
الارض مخضرة ان الله لطيف خبير له ما في السموت وما في الارض وان الله لهو
الغني الحميد الم تر ان الله سخر لكم ما في الارض والفلك تجري في البحر بامره و
يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤف رحيم
وهو الذي احياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ان الانسان لكفور وقوله الم تعلم ان
الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير و
قوله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله
لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه
ضعف الطالب والمطلوب ما قدروا الله حق قدره ان الله لقوي عزيز الله يصطفي
من الملائكة رسلا ومن الناس ان الله سميع بصير يعلم ما بين ايديهم وما
خلفهم والى الله ترجع الامور ومن سورة المؤمنين تسع وعشرون اية قوله
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم
خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا
العظام لحما ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين ثم انكم بعد

فذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون ولقد خلقنا فوقكم سبع طرآئق وما كنا
عن الخلق غافلين وانزلنا من السمآء مآء بقدر فاسكناه فى الارض وانا على
ذهاب به لقادرون فانشانا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة
ومنها تاكلون وشجرة تخرج من طور سينآء تنبت بالدهن وصبغ للاكلين و
ان لكم فى الانعام لعبرة نسقيكم مما فى بطونها ولكم فيها منافع كثيرة ومنها تاكلون
وعليها وعلى الفلك تحملون وقوله وهو الذى انشا لكم السمع والابصار و
الافئدة قليلا ما تشكرون وهو الذى ذراكم فى الارض واليه تحشرون وهو
الذى يحيى ويميت وله اختلاف الليل والنهار افلا تعقلون بل قالوا مثل ما
قال الاولون قالوا ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون لقد وعدنا
نحن وآباؤنا هذا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين قل لمن الارض ومن
فيها ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل افلا تذكرون قل من رب السموات
السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت
كل شئ وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون
بل اتيناهم بالحق وانهم لكاذبون ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من اله
اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون
عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون وقوله افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق لا اله الا هو رب العرش الكريم
ومن يدع مع الله الها آخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح
الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين ومن سورة النور تسع ايات
قوله الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها مصباح المصباح فى
زجاجة الزجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا
غربية يكاد زيتها يضيئ ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدى الله لنوره من
يشآء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شئ عليم فى بيوت اذن الله ان

ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة وقوله
الم تر ان الله يسبح له من في السموات والارض والطير صافات كل قد علم صلاته
وتسبيحه والله بصير بما يفعلون ولله ملك السموات والارض والى الله المصير
الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما فترى الودق يخرج من
خلاله وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء ويصرفه
عمن يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك
لعبرة لاولي الابصار والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم
من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل
شيء قدير وقوله الا ان لله ما في السموات والارض قد يعلم ما انتم عليه ويوم
يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا والله بكل شيء عليم ومن سورة الفرقان خمس عشر آية
قوله تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا الذي له ملك
السموات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدره
تقديرا وقوله الم تر الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا
الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا وهو الذي جعل لكم الليل
لباسا والنوم سباتا وجعل النهار نشورا وهو الذي ارسل الرياح بشرا بين
يدي رحمته وانزلنا من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما
خلقنا انعاما واناسي كثيرا وقوله وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات
وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا وحجرا محجورا وهو الذي خلق من الماء بشرا
فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده
وكفى به بذنوب عباده خبيرا الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام ثم استوى على العرش الرحمن فاسئل به خبيرا واذا قيل لهم اسجدوا للرحمن
قالوا وما الرحمن انسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا تبارك الذي جعل في السماء بروجا
وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد

لايات لقوم يعقلون ومن اياته ان
تقوم السمآء والارض بامره ثم اذا دعاكم
دعوة من الارض اذا انتم تخرجون وله
من فی السموات والارض کل له قانتون
وهو الذی یبدؤ الخلق ثم یعیده وهو
اهون علیه وله المثل الاعلی فی السموات
والارض وهو العزیز الحکیم وقوله
الله الذی خلقکم ثم رزقکم ثم یمیتکم
ثم یحییکم هل من شرکائکم من یفعل من
ذلکم من شیٔ سبحانه وتعالی عما یشرکون
وقوله ومن ایاته ان یرسل الریاح
مبشرات ولیذیقکم من رحمته ولتجری
الفلک بامره ولتبتغوا من فضله و
لعلکم تشکرون وقوله الله الذی
یرسل الریاح فتثیر سحابا فیبسطه فی
السمآء کیف یشآء ویجعله کسفا فتری
الودق یخرج من خلاله فاذا اصاب به
من یشآء من عباده اذا هم یستبشرون
وان کانوا من قبل ان ینزل علیهم من قبله
لمبلسین فانظر الی اثار رحمة الله کیف
یحی الارض بعد موتها ان ذلک لمحی الموتی
وهو علی کل شیٔ قدیر وقوله الله
الذی خلقکم من ضعف ثم جعل من بعد

ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
وشيبة يخلق ما يشآء وهو العليم
القدير ومن سورة لقمان ثمان آيات
قوله خلق السموات بغير عمد ترونها
والقى في الارض رواسي ان تميد بكم
وبث فيها من كل دآبة وانزلنا من
السمآء مآء فانبتنا فيها من كل زوج
كريم وقوله الم تروا ان الله سخر
لكم ما في السموات وما في الارض و
اسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم
ولا هدى ولا كتاب منير وقوله لله
ما في السموات والارض ان الله هو الغني
الحميد ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر
ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة ان
الله سميع بصير الم تر ان الله يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر
الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى وان
الله بما تعملون خبير ذلك بان الله
هو الحق وان ما يدعون من دونه
هو الباطل وان

الله هو العلي الكبير الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته
ان في ذلك لايات لكل صبار شكور ومن سورة السجدة سبع ايات قوله
الله الذي خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ثم استوى على
العرش ما لكم من دونه من ولي ولا شفيع افلا تتذكرون يدبر الامر من السماء
ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعدون ذلك عالم الغيب و
الشهادة العزيز الرحيم الذي احسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الانسان
من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سويه ونفخ فيه من
روحه وجعل لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون وقوله
اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرز فنخرج به زرعا تاكل منه انعامهم
وانفسهم افلا يبصرون ومن سورة سبا خمس ايات قوله الحمد لله الذي
له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الاخرة وهو الحكيم الخبير يعلم
ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو
الرحيم الغفور وقال الذين كفروا لا تاتينا الساعة قل بلى وربي لتاتينكم
عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الارض ولا اصغر
من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وقوله اولم يروا الى ما بين ايديهم وما
خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض او نسقط عليهم كسفا
من السماء ان في ذلك لاية لكل عبد منيب وقوله قل ان ربي يبسط
الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن اكثر الناس لا يعلمون ومن سورة فاطر اربع
عشرة اية قوله الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء ان الله على كل شيء
قدير ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل
له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل
من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فانى تؤفكون

والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى بلد ميت فاحيينا به
الارض بعد موتها كذلك النشور من كان يريد العزة فلله العزة جميعا اليه
يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السيئات لهم عذاب
شديد ومكر اولئك هو يبور والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم
ازواجا وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
الا فى كتاب ان ذلك على الله يسير وما يستوي البحران هذا عذب فرات
سائغ شرابه وهذا ملح اجاج ومن كل تاكلون لحما طريا وتستخرجون حلية
تلبسونها وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون
يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري
لاجل مسمى ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون
من قطمير وقوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فاخرجنا به ثمرات
مختلفا الوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانه كذلك انما
يخشى الله من عباده العلماء ان الله عزيز غفور وقوله ان الله يمسك
السموات والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا وقوله اولم يسيروا فى الارض فينظروا كيف كان
عاقبة الذين من قبلهم وكانوا اشد منهم قوة وما كان الله ليعجزه من
شيء فى السموات ولا فى الارض انه كان عليما قديرا ولو يؤاخذ الله الناس
بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا
جاء اجلهم فان الله كان بعباده بصيرا ومن سورة يس اربع وعشرون آية
قوله وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها حبا فمنه ياكلون
وجعلنا فيها جنات من نخيل واعناب وفجرنا فيها من العيون لياكلوا من
ثمره وما عملته ايديهم افلا يشكرون سبحان الذي خلق الازواج كلها
مما تنبت الارض ومن انفسهم ومما لا يعلمون وآية لهم الليل نسلخ منه

النهار فاذاهم مظلمون والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم و
القمر قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم لا الشمس ينبغي لها ان تدرك
القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون وآية لهم انا حملنا ذريتهم
في الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون وان نشأ نغرقهم فلا صريخ
لهم ولا هم ينقذون الا رحمة منا ومتاعا الى حين وقوله اولم يروا انا خلقنا
لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون وذللناها لهم فمنها ركوبهم ومنها
يأكلون ولهم فيها منافع ومشارب افلا يشكرون واتخذوا من دون الله
الهة لعلهم ينصرون فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون اولم
ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين وضرب لنا مثلا و
نسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها اول مرة
وهو بكل خلق عليم الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق
العليم انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده
ملكوت كل شيء واليه ترجعون ومن سورة الصافات ثلاث عشرة اية
قوله والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء الدنيا
بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون الى الملاء الاعلى
ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب واصب الا من خطف الخطفة
فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم اهم اشد خلقا ام من خلقنا انا خلقناهم
من طين لازب وقوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين ومن سورة ص ثلاث ايات قوله قل
انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار رب السموات والارض
وما بينهما العزيز الغفار قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون ومن سورة

الزمر خمس عشر آية قوله لو اراد الله ان يتخذ ولدًا لاصطفى مما يخلق ما يشآء
سبحانه هو الله الواحد القهار خلق السموات والارض بالحق يكور الليل
على النهار ويكور النهار على الليل وسخر الشمس والقمر كل يجري لاجل مسمى
الا هو العزيز الغفار خلقكم من نفس واحدة ثم جعل منها زوجها وانزل لكم
من الانعام ثمانية ازواج يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات
ثلاث ذلكم الله ربكم له الملك لا اله الا هو فانى تصرفون وقوله الم
تر ان الله انزل من السمآء مآء فسلكه ينابيع في الارض ثم يخرج به زرعًا
مختلفا الوانه ثم يهيج فتريه مصفرًا ثم يجعله حطامًا ان في ذلك لذكرى
لاولى الالباب افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه
فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين وقوله اليس
الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له
من هاد ومن يهدي الله فما له من مضل اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل افرايتم ما تدعون من
دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل
هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون وقوله الله
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
وقوله تعالى اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم
بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون وقوله وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعًا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شآء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون واشرقت الارض
بنور ربها ووضع الكتاب وجيء بالنبيين والشهدآء وقضي بينهم بالحق

وهم لا يظلمون ووفيت كل نفس ما عملت وهو اعلم بما يفعلون وقوله وقالوا
الحمد لله الذى صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء
فنعم اجر العاملين وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم
وقضى بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين ومن سورة المؤمن ثمانى عشرة
اية قوله حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب
شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير وقوله الذين يحملون
العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا
ربنا وسعت كل شئ رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم
عذاب الجحيم وقوله هو الذى يريكم اياته وينزل لكم من السماء رزقا وما
يتذكر الا من ينيب فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
رفيع الدرجات ذو العرش يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده
لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شئ لمن الملك
اليوم لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم ان
الله سريع الحساب وقوله الله الذى جعل لكم الليل لتسكنوا فيه
والنهار مبصرا ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون
ذلكم الله ربكم خالق كل شئ لا اله الا هو فانى تؤفكون كذلك يؤفك
الذين كانوا بايات الله يجحدون الله الذى جعل لكم الارض قرارا و
السماء بناء وصوركم فاحسن صوركم ورزقكم من الطيبات ذلكم الله
ربكم فتبارك الله رب العالمين هو الحى لا اله الا هو فادعوه مخلصين
له الدين الحمد لله رب العالمين وقوله هو الذى خلقكم من تراب ثم
من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من
يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون هو الذى يحيى و
يميت فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقوله الله الذى جعل

لكم الانعام لتركبوا منها ومنها تاكلون ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في
صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون ويريكم اياته فاى ايات الله تنكرون
ومن سورة السجدة اثنى عشر اية قوله قل ائنكم لتكفرون بالذى خلق الارض
في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسى من فوقها
وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي
دخان فقال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين فقضيهن
سبع سموات في يومين واوحى في كل سماء امرها وزينا السماء الدنيا
بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم وقوله لا تسجدوا للشمس ولا للقمر
واسجدوا لله الذى خلقهن ان كنتم اياه تعبدون فان استكبروا فالذين
عند ربك يسبحون له بالليل والنهار وهم لا يسامون ومن اياته انك
ترى الارض خاشعة فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت ان الذى احياها
لمحي الموتى انه على كل شئ قدير وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
وانهم لفي شك منه مريب من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما
ربك بظلام للعبيد اليه يرد علم الساعة وما تخرج من ثمرة من اكمامها و
ما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ويوم يناديهم اين شركائى قالوا اذناك
ما منا من شهيد وقوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق اولم يكف بربك انه على كل شئ شهيد الا انهم في مرية من لقاء
ربهم الا انه بكل شئ محيط ومن سورة الشورى ثلاث عشرة اية قوله
حمعسق كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم له ما
في السموات وما في الارض وهو العلى العظيم تكاد السموات يتفطرن من
فوقهن والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون لمن في الارض الا ان
الله هو الغفور الرحيم وقوله فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم
ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه ليس كمثله شئ وهو السميع

البصير له مقاليد السموات والارض يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر انه بكل
شئ عليم وقوله وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته و
هو الولي الحميد ومن اياته خلق السموات والارض وما بث فيهما من دابة و
هو على جمعهم اذا يشاء قدير وقوله ومن اياته الجوار في البحر كالاعلام ان
يشأ يسكن الريح فيظللن رواكد على ظهره ان في ذلك لايات لكل صبار
شكور وقوله ولله ملك السموات والارض يخلق ما يشاء يهب لمن
يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من
يشاء عقيما انه عليم قدير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من
وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء انه علي حكيم وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله الذي له ما في السموات والارض الا الى الله تصير الامور ومن
سورة الزخرف ست عشرة اية قوله ولئن سالتهم من خلق السموات و
الارض ليقولن خلقهن العزيز العليم الذي جعل لكم الارض مهادا وجعل لكم
فيها سبلا لعلكم تهتدون والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به
بلدة ميتا كذلك تخرجون والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك
والانعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم اذا استويتم
عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون وقوله ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم بلى ورسلنا لديهم
يكتبون قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين سبحان رب السموات
والارض رب العرش عما يصفون فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم
الذي يوعدون وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله وهو الحكيم
العليم وتبارك الذي له ملك السموات والارض وما بينهما وعنده علم

الساعة واليه ترجعون ولا يملك الذين يدعون من دونه الشفاعة الا
من شهد بالحق وهم يعلمون ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فانى يؤفكون
وقيله يارب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون فاصفح عنهم وقل سلام فسوف تعلمون
ومن سورة الدخان اربع آيات قوله رب السموات والارض وما بينهما ان كنتم
موقنين لا اله الا هو يحيى ويميت ربكم ورب آبائكم الاولين وقوله وما
خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ماخلقناهما الا بالحق ولكن
اكثرهم لا يعلمون ومن سورة الجاثية ثمان آيات قوله حم تنزيل الكتاب من
الله العزيز الحكيم ان في السموات والارض لآيات للمؤمنين وفي خلقكم و
ما يبث من دابة آيات لقوم يوقنون واختلاف الليل والنهار وما انزل
الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد موتها وتصريف الرياح آيات
لقوم يعقلون وقوله الله الذى سخر لكم البحر لتجرى الفلك فيه بامره و
لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وسخر لكم ما في السموات وما في الارض
جميعا منه ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وقوله فلله الحمد رب السموات
ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والارض وهو العزيز
الحكيم ومن سورة الاحقاف ثلاث آيات قوله حم تنزيل الكتاب من الله
العزيز الحكيم ماخلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى
والذين كفروا عما انذروا معرضون وقوله اولم يروا ان الله الذى خلق
السموات والارض ولم يعى بخلقهن بقادر على ان يحيى الموتى بلى انه على
كل شئ قدير ومن سورة الفتح آية قوله ولله ملك السموات والارض
يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء وكان الله عليما حكيما ومن سورة ق تسع
آيات قوله اولم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها
من فروج والارض مددناها والقينا فيها رواسى وانبتنا فيها من كل زوج
بهيج تبصرة وذكرى لكل عبد منيب ونزلنا من السماء ماء فانبتنا به

جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقا للعباد واحيينا
به بلدة ميتا كذلك الخروج وقوله ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس
به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ومن سورة الذاريات سبع
ايات قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم
الماهدون ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تذكرون وقوله وفي الارض
ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون
فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون ومن سورة النجم ثمان
ايات قوله وان الى ربك المنتهى وانه هو اضحك وابكى وانه هو امات و
احيى وانه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى وان عليه النشاة
الاخرى وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى ومن سورة القمر
سبع ايات قوله انا كل شئ خلقناه بقدر وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر
ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر وكل شئ فعلوه في الزبر وكل صغير
وكبير مستطر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك
مقتدر ومن سورة الرحمن اثنتان وعشرون اية قوله الرحمن علم القران
خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
والسماء رفعها ووضع الميزان والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل
ذات الاكمام والحب ذو العصف والريحان فباى الاء ربكما تكذبان خلق
الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباى الاء
ربكما تكذبان رب المشرقين ورب المغربين فباى الاء ربكما تكذبان
مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان فباى الاء ربكما تكذبان
وله الجوار المنشئات في البحر كالاعلام فباى الاء ربكما تكذبان كل من
عليها فان ويبقى وجه ربك ذى الجلال والاكرام ومن سورة الواقعة
سبع عشر اية قوله افرايتم ما تمنون ءانتم تخلقونه ام نحن الخالقون

نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم وننشئكم
فيما لا تعلمون ولقد علمتم النشاة الاولى فلولا تذكرون افرايتم ما تحرثون
ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشآء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون انا
لمغرمون بل نحن محرومون افرايتم المآء الذى تشربون ءانتم انزلتموه من
المزن ام نحن المنزلون لو نشآء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون افرايتم النار
التى تورون ءانتم انشاتم شجرتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة
ومتاعا للمقوين فسبح باسم ربك العظيم ومن سورة الحديد ست ايات قوله
سبح لله ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك السموات والارض
يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شئ عليم هو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام ثم استوى
على العرش يعلم ما يلج فى الارض وما يخرج منها وما ينزل من السمآء وما
يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والى الله ترجع الامور يولج الليل فى النهار ويولج النهار فى الليل
وهو عليم بذات الصدور ومن سورة المجادلة اية قوله الم تر ان الله يعلم
ما فى السموات وما فى الارض ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا
خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما
كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيمة ان الله بكل شئ عليم ومن سورة الحشر
اربع ايات قوله لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعا
من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون هو الله
الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذى
لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر
سبحان الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما فى السموات والارض وهو العزيز الحكيم ومن سورة الجمعة اربع ايات

يسبح لله ما فی السموات وما فی الارض الملك القدوس العزيز الحكيم هو الذی
بعث فی الامیین رسولا منهم یتلو علیهم ایاته ویزکیهم ویعلمهم الکتاب و
الحکمة وان کانوا من قبل لفی ضلال مبین واخرین منهم لما یلحقوا بهم وهو
العزیز الحکیم ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم
ومن سورة التغابن اربع ایات قوله یسبح لله ما فی السموات وما فی الارض
له الملك وله الحمد وهو علی کل شیء قدیر هو الذی خلقکم فمنکم کافر و
منکم مؤمن والله بما تعملون بصیر خلق السموات والارض بالحق وصورکم
فاحسن صورکم والیه المصیر یعلم ما فی السموات والارض ویعلم ما
یسرون وما یعلنون والله علیم بذات الصدور ومن سورة الطلاق ایة
قوله الذی خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن یتنزل الامر بینهن لتعلموا
ان الله علی کل شیء قدیر وان الله قد احاط بکل شیء علما ومن سورة الملك
اربع عشرة ایة قوله تبارك الذی بیده الملك وهو علی کل شیء قدیر
الذی خلق الموت والحیوة لیبلوکم ایکم احسن عملا وهو العزیز الغفور
الذی خلق سبع سموات طباقا ما تری فی خلق الرحمن من تفاوت فارجع
البصر هل تری من فطور ثم ارجع البصر کرتین ینقلب الیك البصر خاسئا
وهو حسیر ولقد زینا السماء الدنیا بمصابیح وجعلناها رجوما
للشیاطین واعتدنا لهم عذاب السعیر وقوله واسروا قولکم او اجهروا
به انه علیم بذات الصدور الا یعلم من خلق وهو اللطیف الخبیر هو الذی
جعل لکم الارض ذلولا فامشوا فی مناکبها وکلوا من رزقه والیه النشور
قوله اولم یروا الی الطیر فوقهم صافات ویقبضن ما یمسکهن الا الرحمن
انه بکل شیء بصیر وقوله قل هو الذی انشاکم وجعل لکم السمع والابصار
والافئدة قلیلا ما تشکرون قل هو الذی ذرأکم فی الارض والیه
تحشرون وقوله قل هو الرحمن امنا به وعلیه توکلنا فستعلمون من هو فی

المعين قل أرأيتم إن أصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين ومن سورة
نوح عشر آيات قوله يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا ما لكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا
ألم تروا كيف خلق الله سبع سموات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس
سراجا والله أنبتكم من الأرض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجا والله
جعل لكم الأرض بساطا لتسلكوا منها سبلا فجاجا ومن سورة الجن آيتان
وأنه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وقوله قل إن أدري
أقريب ما توعدون أم يجعل له ربي أمدا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا
إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا
ليعلم أن قد أبلغوا رسالات ربهم وأحاط بما لديهم وأحصى كل شيء عددا
ومن سورة القيامة أربع آيات قوله أيحسب الإنسان أن يترك سدى ألم
يك نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين
الذكر والأنثى أليس ذلك بقادر على أن يحيي الموتى ومن سورة الإنسان
ثلاث آيات قوله هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا
مذكورا إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا
بصيرا إنا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا ومن سورة المرسلات
ثمان آيات قوله ألم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين إلى قدر
معلوم فقدرنا فنعم القادرون ويل يومئذ للمكذبين ألم نجعل الأرض
كفاتا أحياء وأمواتا وجعلنا فيها رواسي شامخات وأسقيناكم ماء فراتا
ومن سورة النبأ خمس عشرة آية قوله عم يتساءلون عن النبإ العظيم
الذي هم فيه مختلفون كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون ألم نجعل الأرض مهادا
والجبال أوتادا وخلقناكم أزواجا وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل
لباسا وجعلنا النهار معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا

سراجاً وهاجاً وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجاً لنخرج به حباً ونباتاً وجنات
الفافاً ومن سورة عبس عشر ايات قوله قتل الانسان ما اكفره من اى شئ
خلقه من نطفة خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره ثم اذا
شاء انشره كلا لما يقض ما امره فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء
صبا ثم شققنا الارض شقاً فانبتنا فيها حباً وعنباً وقضباً وزيتوناً و
نخلاً وحدائق غلباً وفاكهة واباً متاعاً لكم ولانعامكم ومن سورة الانفطار
ايتان قوله يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذى خلقك فسويك
فعدلك فى اى صورة ما شاء ركبك ومن سورة البروج خمس ايات قوله
ان بطش ربك لشديد انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود ذو
العرش المجيد فعال لما يريد ومن سورة الطارق خمس ايات قوله فلينظر
الانسان مم خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب انه على
رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فما له من قوة ولا ناصر ومن سورة الاعلى
اربع ايات قوله سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى
والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى ومن سورة الغاشية اربع ايات
قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى
الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت ومن سورة البلد ثلاث
ايات قوله الم نجعل له عينين ولساناً وشفتين وهديناه النجدين و
من سورة العلق سبع ايات قوله اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا
ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان الى ربك الرجعى وسورة الاخلاص
كلها النمط الثانى فى ذرر القران وهى سبعمائة واحدى واربعون
اية من سورة البقرة ستة واربعون اية قوله الم ذلك الكتاب لا ريب
فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم

ينفقون والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة هم
يوقنون اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون وقوله يا ايها
الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون وقوله
يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى انعمت عليكم واوفوا بعهدى اوف بعهدكم
واياى فارهبون وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر
به ولا تشتروا باياتى ثمنا قليلا واياى فاتقون ولا تلبسوا الحق بالباطل
وتكتموا الحق وانتم تعلمون واقيموا الصلوة واتوا الزكوة واركعوا مع الركعين
اتامرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون
واستعينوا بالصبر والصلوة وانها لكبيرة الا على الخاشعين وقوله ثم
قست قلوبكم من بعد ذلك فهى كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة
لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط
من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون ان يؤمنوا لكم و
قد كان فريق منهم يسمعون كلام الله ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه وهم
يعلمون وقوله واقيموا الصلوة واتوا الزكوة ثم توليتم الا قليلا منكم وانتم
معرضون وقوله بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقوله فاذكرونى اذكركم واشكروا لى ولا
تكفرون يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع
الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل فى سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا
تشعرون ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا
اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون وقوله يا ايها الناس كلوا مما فى الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا
خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يامركم بالسوء والفحشاء وان

تقولوا على الله ما لا تعلمون وقوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال
على حبه ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفى
الرقاب واقام الصلوة واتى الزكوة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين
فى البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم
المتقون وقوله واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا فى سبيل
الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين وقوله
ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله اولئك يرجون
رحمة الله والله غفور رحيم وقوله واعلموا ان الله يعلم ما فى انفسكم
فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم وقوله مثل الذين ينفقون اموالهم
فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل
والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا ان كنتم مؤمنين
فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس اموالكم
لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا
خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس
ما كسبت وهم لا يظلمون وقوله لله ما فى السموات وما فى الارض وان
تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله على كل شئ قدير امن الرسول بما انزل اليه من ربه و
المؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من
رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف الله
نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان

نسينا

نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا
فانصرنا على القوم الكافرين ومن سورة ال عمران اربع وثلاثون اية
قوله هو الذي نزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب و
اخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت
الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف
الميعاد وقوله زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين و
القناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث
ذلك متاع الحيوة الدنيا والله عنده حسن المآب قل اؤنبئكم بخير
من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين
يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين و
الصادقين والقانتين والمنفقين بالاسحار وقوله لا يتخذ المؤمنون
الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في
شيء الا ان تتقوا منهم تقية ويحذركم الله نفسه والى الله المصير و
قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا
يحب الكافرين وقوله افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات
والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم وقوله يا ايها الذين

امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقوله ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون فى الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغنى عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون فى هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون وقوله ليس لك من الامر شئ او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما فى السموات وما فى الارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم وقوله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجرى من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين وقوله وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها وسنجزى الشاكرين وقوله فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر

لم وشاورہم فی الامر فاذا عزمت فتوکل علی اللہ ان اللہ یحب المتوکلین و
قولہ لا یحسبن الذین یبخلون بما اتیہم اللہ من فضلہ ہو خیرا لہم بل ہو شر
لہم سیطوقون ما بخلوا بہ یوم القیمۃ وللہ میراث السموات والارض واللہ
بما تعملون خبیر و قولہ لا تحسبن الذین یفرحون بما اتوا ویحبون ان یحمدو
بما لم یفعلوا فلا تحسبنہم بمفازۃ من العذاب ولہم عذاب الیم و قولہ یا ایہا
الذین امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا اللہ لعلکم تفلحون ومن
سورۃ النساء تسع وخمسون ایۃ قولہ یا ایہا الناس اتقوا ربکم الذی
خلقکم من نفس واحدۃ وخلق منہا زوجہا وبث منہما رجالا کثیرا ونساء
واتقوا اللہ الذی تساءلون بہ والارحام ان اللہ کان علیکم رقیبا و
قولہ یرید اللہ لیبین لکم ویہدیکم سنن الذین من قبلکم ویتوب علیکم
واللہ علیم حکیم واللہ یرید ان یتوب علیکم ویرید الذین یتبعون الشہوات
ان تمیلوا میلا عظیما یرید اللہ ان یخفف عنکم وخلق الانسان ضعیفا
و قولہ ان تجتنبوا کبائر ما تنہون عنہ نکفر عنکم سیئاتکم وندخلکم مدخلا
کریما ولا تتمنوا ما فضل اللہ بہ بعضکم علی بعض للرجال نصیب مما
اکتسبوا وللنساء نصیب مما اکتسبن واسئلوا اللہ من فضلہ ان اللہ
کان بکل شئ علیما و قولہ واعبدوا اللہ ولا تشرکوا بہ شیئا وبالوالدین
احسانا وبذی القربی والیتامی والمساکین والجار ذی القربی والجار الجنب
والصاحب بالجنب وابن السبیل وما ملکت ایمانکم ان اللہ لا یحب من کان
مختالا فخورا الذین یبخلون ویامرون الناس بالبخل ویکتمون ما اتیہم
اللہ من فضلہ واعتدنا للکافرین عذابا مہینا والذین ینفقون اموالہم
رئاء الناس ولا یؤمنون باللہ والیوم الاخر ومن یکن الشیطان لہ قرینا
فساء قرینا وماذا علیہم لو امنوا باللہ والیوم الاخر وانفقوا مما رزقہم
اللہ وکان اللہ بہم علیما ان اللہ لا یظلم مثقال ذرۃ وان تک حسنۃ

يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا وقوله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما
دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما الم تر الى
الذين يزكون انفسهم بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا وقوله ان
الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين الناس ان
تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان سميعا بصيرا يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم
فى شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك
خير واحسن تاويلا وقوله وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله
ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقوله
ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ذلك
الفضل من الله وكفى بالله عليما وقوله ما اصابك من حسنة فمن الله
وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى
بالله شهيدا من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك
عليهم حفيظا وقوله وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون
القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا واذا جاءهم
امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لاتبعتم الشيطان الا قليلا وقوله من يشفع شفاعة حسنة يكن له
نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله

على كل شئ مقيتا واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله
كان على كل شئ حسيبا الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيمة لا
ريب فيه ومن اصدق من الله حديثا وقوله يا ايها الذين امنوا اذا
ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل
فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة وكلا
وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما
درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحيما فاذا قضيتم
الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم فاذا اطمانتم فاقيموا
الصلوة ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولا تهنوا في
ابتغاء القوم ان تكونوا تالمون فانهم يالمون كما تالمون وترجون من الله
ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اريك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر الله ان
الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم ان الله
لا يحب من كان خوانا اثيما وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم
يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما ومن يكسب اثما فانما يكسبه
على نفسه وكان الله عليما حكيما ومن يكسب خطيئة او اثما ثم
يرم به بريئا فقد احتمل بهتانا واثما مبينا ولولا فضل الله عليك
ورحمته لهمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما
يضرونك من شئ وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن
تعلم وكان فضل الله عليك عظيما لا خير في كثير من نجويهم الا من امر

بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغآء مرضات
الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وسآءت
مصيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشآء ومن
يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا وقوله ومن احسن دينا ممن اسلم
وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابرٰهيم حنيفا واتخذ الله ابرٰهيم
خليلا ولله ما فى السموات وما فى الارض وكان الله بكل شئ محيطا
وقوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين الناس ولو حرصتم فلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة وان تصلحوا وتتقوا فان الله كان بما
تعملون خبيرا وقوله الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله و
اخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
اجرا عظيما ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا
عليما لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا وقوله لكن الراسخون فى العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل
اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوٰة والمؤتون الزكوٰة والمؤمنون
بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما وقوله يا ايها الناس
قد جآءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين امنوا بالله
واعتصموا به فسيدخلهم فى رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا
مستقيما ومن سورة المائدة اثنى عشر اية قوله وتعاونوا على البر
والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد
العقاب حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به
والمنخنقة والموقوذة والمتردية والنطيحة وما اكل السبع الا ما ذكيتم

وما ذبح على النصب وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق اليوم يئس
الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون اليوم اكملت لكم دينكم و
اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فان الله غفور رحيم وقوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين
لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنئان قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا
هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون وعد الله الذين
امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة واجر عظيم وقوله يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة وجاهدوا في سبيله لعلكم تفلحون
وقوله وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم واحذرهم ان يفتنوك
عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون و
من احسن من الله حكما لقوم يوقنون وقوله واذا سمعوا ما انزل الى
الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا
امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا نؤمن بالله وما جاءنا من الحق
ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثابهم الله بما قالوا جنات
تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء المحسنين وقوله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا و
امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب
المحسنين وقوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل
اذا اهتديتم الى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم تعملون ومن سورة
الانعام سبع عشرة اية قوله وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو وللدار
الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون وقوله فلما نسوا ما ذكروا به
فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا

هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين وقوله
ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه ما عليك
من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من
الظالمين وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا اهؤلاء من الله عليهم من
بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا
فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءً
بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم واذا رايت الذين
يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره واما ينسينك
الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين وما على الذين
يتقون من حسابهم من شيء ولكن ذكرى لعلهم يتقون وقوله الذين
امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقوله
وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا
يقترفون فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان
يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء كذلك يجعل
الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط ربك مستقيما قد
فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما
كانوا يعملون وقوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا
تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون و
لا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل
والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها واذا قلتم فاعدلوا ولو كان
ذا قربى وبعهد الله اوفوا ذلكم وصيكم به لعلكم تذكرون وان هذا
صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم
وصيكم به لعلكم تعقلون وقوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون ومن سورة الاعراف
ثمان ايات قوله قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه
مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة
انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون
يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا
يحب المسرفين وقوله ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات
من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقوله فلما
نسوا ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء واخذنا الذين ظلموا
بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون وقوله واذا لم تاتهم باية قالوا لولا
اجتبيتها قل انما اتبع ما يوحى الي من ربي هذا بصائر من ربكم وهدى
ورحمة لقوم يؤمنون واذا قرئ القران فاستمعوا له وانصتوا لعلكم
ترحمون واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول
بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكبرون
عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون ومن سورة الانفال احدى عشرة
اية قوله يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله
واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين انما
المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم
ايمانا وعلى ربهم يتوكلون الذين يقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم
وقوله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم
واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب و
اذكروا اذ انتم قليل مستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس

فاواكم وايدكم بنصره ورزقكم من الطيبات لعلكم تشكرون يا ايها الذين
امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون واعلموا انما
اموالكم واولادكم فتنة وان الله عنده اجر عظيم وقوله ذلك بان الله
لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم
ومن سورة التوبة اثنتا عشرة اية قوله انما يعمر مساجد الله من امن بالله
واليوم الاخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك
ان يكونوا من المهتدين وقوله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم
وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله حتى
ياتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين وقوله يا ايها الذين
امنوا اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحيوة
الدنيا من الاخرة فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل وقوله و
المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يامرون بالمعروف وينهون
عن المنكر ويقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة ويطيعون الله ورسوله
اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم وقوله والسابقون الاولون
من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم و
رضوا عنه واعد لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ابدا
ذلك الفوز العظيم وقوله الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده
وياخذ الصدقات وان الله هو التواب الرحيم وقل اعملوا فسيرى الله
عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون وقوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم و
اموالهم بان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا
عليه حقا في التورية والانجيل ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا

ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم التآئبون العابدون
السآئحون الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن
المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين وقوله وما كان المؤمنون
لينفروا كآفة فلولا نفر من كل فرقة منهم طآئفة ليتفقهوا فى الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وقوله لقد جآئكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف
رحيم فان تولوا فقل حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم ومن سورة يونس ثمانى عشرة اية قوله ان الذين لا
يرجون لقآئنا ورضوا بالحيوة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن اياتنا
غافلون اولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون ان الذين امنوا و
عملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم تجرى من تحتهم الانهار فى جنات
النعيم دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعويهم
ان الحمد لله رب العالمين وقوله هو الذى يسيركم فى البر والبحر حتى
اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جآءتها ريح عاصف
وجآءهم الموج من كل مكان وظنوا انهم احيط بهم دعوا الله مخلصين
الدين لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين فلما انجيهم اذا هم
يبغون فى الارض بغير الحق يا ايها الناس انما بغيكم على انفسكم متاع الحيوة
الدنيا ثم الينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون انما مثل الحيوة الدنيا
كمآء انزلناه من السمآء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك
نفصل الايات لقوم يتفكرون والله يدعوا الى دار السلام ويهدى
من يشآء الى صراط مستقيم للذين احسنوا الحسنى وزيادة ولا

يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اولٓئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون وقوله
الا ان لله ما فی السموات وما فی الارض الا ان وعد الله حق ولکن اکثرهم
لا یعلمون هو یحیی ویمیت والیه ترجعون یا ایها الناس قد جآئتکم
موعظة من ربکم وشفآء لما فی الصدور وهدی ورحمة للمؤمنین قل
بفضل الله وبرحمته فبذلک فلیفرحوا هو خیر مما یجمعون وقوله الا ان
اولیآء الله لا خوف علیهم ولا هم یحزنون الذین امنوا وکانوا یتقون لهم
البشری فی الحیوة الدنیا وفی الاخرة لا تبدیل لکلمات الله ذلک هو الفوز
العظیم ولا یحزنک قولهم ان العزة لله جمیعًا هو السمیع العلیم ومن سورة
هود عشرون اٰیة قوله الٓر کتاب احکمت اٰیاته ثم فصلت من لدن حکیم
خبیر الا تعبدوا الا الله اننی لکم منه نذیر وبشیر وان استغفروا
ربکم ثم توبوا الیه یمتعکم متاعًا حسنًا الی اجل مسمًّی ویؤت کل ذی
فضل فضله وان تولوا فانی اخاف علیکم عذاب یوم کبیر وقوله ولئن
اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه انه لیؤس کفور ولئن
اذقناه نعمآء بعد ضرآء مسته لیقولن ذهب السیئات منی انه لفرح
فخور الا الذین صبروا وعملوا الصالحات اولٓئک لهم مغفرة واجر کبیر
وقوله فان لم یستجیبوا لکم فاعلموا انما انزل بعلم الله وان لا اله الا
هو فهل انتم مسلمون من کان یرید الحیوة الدنیا وزینتها نوف الیهم
اعمالهم فیها وهم فیها لا یبخسون اولٓئک الذین لیس لهم فی الاخرة الا
النار وحبط ما صنعوا فیها وباطل ما کانوا یعملون وقوله والی ثمود
اخاهم صالحًا قال یا قوم اعبدوا الله ما لکم من اله غیره هو انشأکم من
الارض واستعمرکم فیها فاستغفروه ثم توبوا الیه ان ربی قریب
مجیب وقوله والی مدین اخاهم شعیبًا قال یا قوم اعبدوا الله ما
لکم من اله غیره ولا تنقصوا المکیال والمیزان انی اریکم بخیر وانی اخاف

عليكم عذاب يوم محيط ويا قوم اوفوا المكيال والميزان بالقسط ولا تبخسوا
الناس اشياءهم ولا تعثوا في الارض مفسدين بقيت الله خير لكم ان كنتم
مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قالوا يا شعيب اصلوتك تامرك ان نترك
ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد
وقوله ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم وانهم لفي شك منه
مريب وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم انه بما يعملون خبير فاستقم
كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير ولا تركنوا الى
الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من اولياء ثم لا تنصرون
واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين
ومن سورة الرعد ثمان ايات قوله كذلك يضرب الله الامثال للذين
استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض
جميعا ومثله معه لافتدوا به اولئك لهم سوء الحساب ومأويهم
جهنم وبئس المهاد افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى
انما يتذكر اولوا الالباب الذين يوفون بعهد الله ولا ينقضون الميثاق
والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم واقاموا
الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرؤن بالحسنة السيئة
اولئك لهم عقبى الدار وقوله الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر و
فرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع ويقول الذين
كفروا لولا انزل عليه اية من ربه قل ان الله يضل من يشاء ويهدي
اليه من اناب الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله
تطمئن القلوب الذين امنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن ماب
ومن سورة ابرهيم ست ايات قوله الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة

طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السمآء تؤتى اكلها كل حين
باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون ومثل كلمة
خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض مالها من قرار يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة ويضل الله الظلمين
ويفعل الله ما يشآء وقوله ربنا انك تعلم ما نخفى وما نعلن وما يخفى
على الله من شئ فى الارض ولا فى السمآء الحمد لله الذى وهب لى على
الكبر اسمعيل واسحق ان ربى لسميع الدعآء رب اجعلنى مقيم الصلوة و
من ذريتى ربنا وتقبل دعآء ربنا اغفرلى ولوالدى وللمؤمنين يوم
يقوم الحساب ومن سورة الحجر ست ايات قوله وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لاتية فاصفح الصفح الجميل
ان ربك هو الخلاق العليم ولقد اتينك سبعا من المثانى والقرن العظيم
لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض
جناحك للمؤمنين وقل انى انا النذير المبين وقوله ولقد نعلم انك يضيق
صدرك بما يقولون فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك
حتى ياتيك اليقين ومن سورة النحل اربع عشرة اية قوله ولو يؤاخذ
الله الناس بظلمهم ما ترك عليها من دابة ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى
فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وقوله وما
انزلنا عليك الكتاب الا لتبين لهم الذى اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم
يؤمنون وقوله ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شئ وهدى ورحمة
وبشرى للمسلمين ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى
وينهى عن الفحشآء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون واوفوا بعهد
الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم
كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون وقوله ما عندكم ينفد وما عند الله

باق ولنجزين الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فاذا قرأت القرآن
فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا
وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به
مشركون وقوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم
بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين
وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين و
اصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ومن سورة بني اسرائيل
تسع وعشرون اية قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين
احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا
تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب
ارحمهما كما ربياني صغيرا ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين
فانه كان للاوابين غفورا وات ذا القربى حقه والمسكين وابن
السبيل ولا تبذر تبذيرا ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين و
كان الشيطان لربه كفورا واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك
ترجوها فقل لهم قولا ميسورا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا
تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا ان ربك يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر انه كان بعباده خبيرا بصيرا ولا تقتلوا اولادكم
خشية املاق نحن نرزقهم واياكم ان قتلهم كان خطأ كبيرا ولا تقربوا
الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا ولا تقتلوا النفس التي حرم
الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن
حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا واوفوا الكيل

اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تاويلا ولا تقف
ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا
ولا تمش في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا كل
ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ذلك مما اوحى اليك ربك من
الحكمة ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا وقوله
اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان
مشهودا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا وقل رب ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق واجعل لي
من لدنك سلطانا نصيرا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان
زهوقا وننزل من القران ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين
الا خسارا واذا انعمنا على الانسان اعرض ونا بجانبه واذا مسه
الشر كان يؤسا قل كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا
ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
قل امنوا به اولا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم يخرون
للاذقان سجدا ويبكون ويزيدهم خشوعا قل ادعوا الله اوادعوا
الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك سبيلا ومن سورة الكهف تسع عشرة اية قوله
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحيوة الدنيا ولا تطع من
اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هويه وكان امره فرطا وقوله واضرب
لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وحففناهما بنخل
وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين اتت اكلها ولم تظلم منه شيئا و
فجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره انا اكثر منك

× ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرون للاذقان

مالاً واعز نفراً ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما اظن ان تبيد هذه
ابداً وما اظن الساعة قائمة ولئن رددت الى ربي لاجدن خيراً منها
منقلباً قال له صاحبه وهو يحاوره اكفرت بالذي خلقك من تراب ثم
من نطفة ثم سويك رجلاً لكنا هو الله ربي ولا اشرك بربي احداً ولولا
اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله ان ترن انا اقل منك
مالاً وولداً فعسى ربي ان يؤتين خيراً منها ويرسل عليها حسباناً من
السماء فتصبح صعيداً زلقاً او يصبح ماؤها غوراً فلن تستطيع له طلبا
واحيط بثمره فاصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها
ويقول يا ليتني لم اشرك بربي احداً ولم تكن له فئة ينصرونه من دون
الله وما كان منتصراً هنالك الولاية لله الحق هو خير ثواباً وخير عقبا
واضرب لهم مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات
الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شئ مقتدراً
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند
ربك ثواباً وخير املاً **وقوله** ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت
لهم جنات الفردوس نزلاً خالدين فيها لا يبغون عنها حولاً قل لو كان
البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا
بمثله مدداً قل انما انا بشر مثلكم يوحى الى انما الهكم اله واحد فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً ومن
سورة مريم تسع ايات **قوله** وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر وهم
في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون
وقوله اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم و
ممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابرهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا
اذا تتلى عليهم ايات الرحمن خروا سجداً وبكياً فخلف من بعدهم خلف

اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب وامن
وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا وقوله ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير مردا
وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا فانما
يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدا وكم اهلكنا
قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد او تسمع له ركزا ومن سورة طه تسع
عشرة اية قوله وانا اخترتك فاستمع لما يوحى انني انا الله لا اله الا
انا فاعبدني واقم الصلوة لذكري ان الساعة اتية اكاد اخفيها لتجزى
كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هويه فتردى
وما تلك بيمينك يا موسى وقوله قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من
البينات والذى فطرنا فاقض ما انت قاض انما تقضى هذه الحيوة الدنيا
انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير
وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم لا يموت فيها ولا يحيى و
من ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات العلى وقوله
ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى
قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن
بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا
قبلهم من القرون يمشون فى مساكنهم ان فى ذلك لايات لاولى النهى
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على ما يقولون
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل
فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به
ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير و

ابقی وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسئلك رزقا نحن نرزقك
والعاقبة للتقوى ومن سورة الانبياء عشرة ايات قوله اقترب للناس
حسابهم وهم فى غفلة معرضون ما ياتيهم من ذكر من ربهم محدث الا
استمعوه وهم يلعبون لاهية قلوبهم وقوله ولقد كتبنا فى الزبور من
بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى الصالحون ان فى هذا لبلاغا لقوم
عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قل انما يوحى الى انما الهكم اله
واحد فهل انتم مسلمون فان تولوا فقل اذنتكم على سواء وان ادرى
اقريب ام بعيد ما توعدون انه يعلم الجهر من القول ويعلم ما تكتمون
وان ادرى لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال رب احكم بالحق وربنا
الرحمن المستعان على ما تصفون ومن سورة الحج خمس عشرة اية قوله
ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته
فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين
يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه ذلك هو الضلال البعيد
يدعو لمن ضره اقرب من نفعه لبئس المولى ولبئس العشير ان الله
يدخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات تجرى من تحتها الانهار
ان الله يفعل ما يريد وقوله ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من
تقوى القلوب لكم فيها منافع الى اجل مسمى ثم محلها الى البيت العتيق
ولكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة
الانعام فالهكم اله واحد فله اسلموا وبشر المخبتين الذين اذا ذكر
الله وجلت قلوبهم والصابرين على ما اصابهم والمقيمين الصلوة و
مما رزقناهم ينفقون وقوله لن ينال الله لحومها ولا دماؤها و
لكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هديكم
وبشر المحسنين ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله لا يحب كل

خوان كفور و قوله الذين ان مكنام فى الارض اقاموا الصلوة و اتوا
الزكوة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور وقوله
وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت لهم قلوبهم
وان الله لهاد الذين امنوا الى صراط مستقيم وقوله يا ايها الذين امنوا
اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وجاهدوا
فى الله حق جهاده هو اجتبيكم وما جعل عليكم فى الدين من حرج ملة
ابيكم ابرهيم هو سمّيكم المسلمين من قبل وفى هذا ليكون الرسول شهيدًا
عليكم وتكونوا شهدآء على الناس فاقيموا الصلوٰة واتوا الزكوة واعتصموا
بالله هو موليكم فنعم المولى ونعم النصير ومن سورة المؤمنون اثنان و
عشرون اية قوله قد افلح المؤمنون الذينهم فى صلوتهم خاشعون و
الذينهم عن اللغو معرضون والذينهم للزكوة فاعلون والذينهم لفروجهم
حافظون الا على ازواجهم اوما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن
ابتغى ورآء ذلك فاولئك هم العادون والذينهم لامانتهم وعهدهم
راعون والذينهم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين
يرثون الفردوس هم فيها خالدون وقوله يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحًا انى بما تعملون عليم وان هذه امتكم امة واحدة
وانا ربكم فاتقون فتقطعوا امرهم بينهم زبرًا كل حزب بما لديهم فرحون
فذرهم فى غمرتهم حتى حين ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم فى الخيرات بل لا يشعرون ان الذين هم من خشية ربهم
مشفقون والذينهم بايات ربهم يؤمنون والذينهم بربهم لا يشركون
والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون اولئك
يسارعون فى الخيرات وهم لها سابقون ومن سورة النور اثنتا عشرة
اية قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة فى الذين امنوا لهم

عذاب اليم فى الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات
الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر و
لولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى من
يشاء والله سميع عليم ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا
اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله وليعفوا وليصفحوا
الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقوله فى بيوت اذن الله
ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا
تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون
يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم
من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم
كسراب بقيعة يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد
الله عنده فوفيه حسابه والله سريع الحساب اوكظلمات فى بحر
لجى يغشيه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق
بعض اذا اخرج يده لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من
نور وقوله انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم
بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون ومن يطع الله و
رسوله ويخش الله ويتقه فاولئك هم الفائزون ومن سورة
الفرقان خمس عشر اية قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض
هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها
كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما والذين لا يدعون مع الله الها اخر

ولا يقتلون النفس التی حرم اللہ الا بالحق ولا یزنون ومن یفعل ذلک یلق
اثاما یضاعف لہ العذاب یوم القیمۃ ویخلد فیہ مہانا الا من تاب و
امن وعمل عملا صالحا فاولئک یبدل اللہ سیئاتہم حسنات وکان اللہ
غفورا رحیما ومن تاب وعمل صالحا فانہ یتوب الی اللہ متابا والذین
لا یشہدون الزور واذا مروا باللغو مروا کراما والذین اذا ذکروا بایات
ربہم لم یخروا علیہا صما وعمیانا والذین یقولون ربنا ہب لنا من ازواجنا
وذریاتنا قرۃ اعین واجعلنا للمتقین اماما اولئک یجزون الغرفۃ بما
صبروا ویلقون فیہا تحیۃ وسلاما خالدین فیہا حسنت مستقرا ومقاما
قل ما یعبؤ بکم ربی لولا دعاؤکم فقد کذبتم فسوف یکون لزاما ومن سورۃ
الشعراء اربع عشر ایۃ قولہ فلا تدع مع اللہ الہا اخر فتکون من المعذبین
وانذر عشیرتک الاقربین واخفض جناحک لمن اتبعک من المؤمنین فان
عصوک فقل انی بری مما تعملون وتوکل علی العزیز الرحیم الذی یریک حین
تقوم وتقلبک فی الساجدین انہ ہو السمیع العلیم ہل انبئکم علی من تنزل
الشیاطین تنزل علی کل افاک اثیم یلقون السمع واکثرہم کاذبون والشعراء
یتبعہم الغاوون الم تر انہم فی کل واد یہیمون وانہم یقولون ما لا یفعلون
الا الذین امنوا وعملوا الصالحات وذکروا اللہ کثیرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا وسیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون ومن سورۃ النمل احدی
عشر ایۃ قولہ طس تلک ایات القران وکتاب مبین ہدی وبشری للمومنین
الذین یقیمون الصلوۃ ویؤتون الزکوۃ وہم بالاخرۃ ہم یوقنون ان الذین
لا یؤمنون بالاخرۃ زینا لہم اعمالہم فہم یعمہون اولئک الذین لہم سوء
العذاب وہم فی الاخرۃ ہم الاخسرون وانک لتلقی القران من لدن حکیم
علیم وقولہ من جاء بالحسنۃ فلہ خیر منہا وہم من فزع یومئذ امنون
ومن جاء بالسیئۃ فکبت وجوہہم فی النار ہل تجزون الا ما کنتم تعملون

انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذی حرمها وله کل شیٔ وامرت ان
اکون من المسلمین وان اتلو القران فمن اهتدی فانما یهتدی لنفسه ومن ضل
فقل انما انا من المنذرین وقل الحمد لله سیریکم ایاته فتعرفونها وما ربك
بغافل عما تعملون ومن سورة القصص خمس ایات قوله وما اوتیتم من شیٔ فمتاع
الحیوة الدنیا وزینتها وما عند الله خیر وابقی افلا تعقلون افمن وعدناه
وعدا حسنا فهو لاقیه کمن متعناه متاع الحیوة الدنیا ثم هو یوم القیمة من
المحضرین وقوله وابتغ فیما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصیبك من
الدنیا واحسن کما احسن الله الیك ولا تبغ الفساد فی الارض ان الله لا
یحب المفسدین وقوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذین لا یریدون علوا
فی الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقین من جاء بالحسنة فله خیر منها ومن
جاء بالسیئة فلا یجزی الذین عملوا السیئات الا ما کانوا یعملون ومن سورة
العنکبوت سبع ایات قوله مثل الذین اتخذوا من دون الله اولیاء کمثل العنکبوت اتخذت
بیتا وان اوهن البیوت لبیت العنکبوت لو کانوا یعلمون ان الله یعلم ما یدعون
من دونه من شیٔ وهو العزیز الحکیم وتلك الامثال نضربها للناس وما یعقلها
الا العالمون خلق الله السموات والارض بالحق ان فی ذلك لایة للمؤمنین
اتل ما اوحی الیك من الکتاب واقم الصلوة ان الصلوة تنهی عن الفحشاء والمنکر
ولذکر الله اکبر والله یعلم ما تصنعون وقوله یا عبادی الذین امنوا ان ارضی
واسعة فایای فاعبدون کل نفس ذائقة الموت ثم الینا ترجعون ومن
سورة الروم خمس ایات قوله فاقم وجهك للدین حنیفا فطرة الله التی فطر
الناس علیها لا تبدیل لخلق الله ذلك الدین القیم ولکن اکثر الناس لا یعلمون
منیبین الیه واتقوه واقیموا الصلوة ولا تکونوا من المشرکین وقوله واذا
اذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سیئة بما قدمت ایدیهم اذا هم یقنطون
اولم یروا ان الله یبسط الرزق لمن یشاء ویقدر ان فی ذلك لایات لقوم

يؤمنون فآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ذلك خير للذين يريدون
وجه الله واولئك هم المفلحون ومن سورة لقمان تسع ايات قوله يا بني انها ان
تك مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السموات او في الارض يأت
بها الله ان الله لطيف خبير يا بني اقم الصلوٰة وامر بالمعروف وانه عن المنكر
واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور ولا تصعر خدك للناس و
لا تمش في الارض مرحًا ان الله لا يحب كل مختال فخور واقصد في مشيك
واغضض من صوتك ان انكر الاصوات لصوت الحمير وقوله ومن يسلم وجهه
الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور
يا ايها الناس اتقوا ربكم واخشوا يومًا لا يجزي والد عن ولده ولا مولود هو
جاز عن والده شيئًا ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوٰة الدنيا ولا يغرنكم
بالله الغرور ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تدري نفس ماذا تكسب غدًا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير ومن سورة السجدة خمس ايات قوله انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا
بها خروا سجدًا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن
المضاجع يدعون ربهم خوفًا وطمعًا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزآء بما كانوا يعملون افمن كان مؤمنًا
كمن كان فاسقًا لا يستوون اما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات
المأوى نزلًا بما كانوا يعملون ومن سورة الاحزاب عشر ايات قوله من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه و
منهم من ينتظر وما بدلوا تبديلًا ليجزي الله الصادقين بصدقهم و
يعذب المنافقين ان شآء او يتوب عليهم ان الله كان غفورًا رحيمًا و
قوله ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين و
القانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين

والخاشعات والمتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرًا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة
واجرًا عظيمًا وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرًا
ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالًا
مبينًا و قوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة و
اصيلًا هو الذى يصلى عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور
وكان بالمؤمنين رحيمًا تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرًا كريمًا
و قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله و قولوا قولًا سديدًا يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها
واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ومن سورة
سبا اية قوله وما اموالكم ولا اولادكم بالتى تقربكم عندنا زلفى الا
من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وهم فى الغرفات
امنون ومن سورة فاطر سبع ايات قوله يا ايها الناس ان وعد الله حق
فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور ان الشيطان لكم
عدو فاتخذوه عدوًا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير و قوله
يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغنى الحميد ان يشا
يذهبكم ويات بخلق جديد وما ذلك على الله بعزيز ولا تزر وازرة
وزر اخرى وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ ولو كان ذا
قربى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب واقاموا الصلوة ومن
تزكى فانما يتزكى لنفسه والى الله المصير و قوله ان الذين يتلون
كتاب الله واقاموا الصلوة وانفقوا مما رزقناهم سرًا وعلانية يرجون
تجارة لن تبور ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور

ومن سورة الصافات ثمان ايات قوله وقال انى ذاهب الى ربى
سيهدين رب هب لى من الصالحين فبشرناه بغلام حليم فلما بلغ معه
السعى قال يا بنى انى ارى فى المنام انى اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل
ما تؤمر ستجدنى ان شاء الله من الصابرين فلما اسلما وتله للجبين وناديناه
ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا انا كذلك نجزى المحسنين ان هذا لهو
البلاء المبين ومن سورة ص ست ايات قوله يا داود انا جعلناك خليفة
فى الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب
وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا
فويل للذين كفروا من النار ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات
كالمفسدين فى الارض ام نجعل المتقين كالفجار كتاب انزلناه اليك
مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب قوله قل ما اسئلكم عليه
من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد
حين ومن سورة الزمر سبع ايات قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا
وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين
لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قل يا عبادى الذين امنوا اتقوا ربكم
للذين احسنوا فى هذه الدنيا حسنة وارض الله واسعة انما يوفى
الصابرون اجرهم بغير حساب قل انى امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين
وامرت لان اكون من المسلمين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها
مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم
الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد قوله قل يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وانيبوا الى ربكم

واسلموا له من قبل ان یأتیکم العذاب ثم لا تنصرون واتبعوا احسن ما انزل
الیکم من ربکم من قبل ان یأتیکم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون ومن سورة
المؤمن ایتان قوله یا قوم انما هذه الحیوة الدنیا متاع وان الاخرة هی دار
القرار من عمل سیئة فلا یجزی الا مثلها ومن عمل صالحا من ذکر او انثی
وهو مؤمن فاولئك یدخلون الجنة یرزقون فیها بغیر حساب ومن سورة
السجدة اربع ایات قوله ومن احسن قولا ممن دعا الی الله وعمل صالحا و
قال اننی من المسلمین ولا تستوی الحسنة ولا السیئة ادفع بالتی هی
احسن فاذا الذی بینك وبینه عداوة کانه ولی حمیم وما یلقیها الا
الذین صبروا وما یلقیها الا ذو حظ عظیم واما ینزغنك من الشیطان
نزغ فاستعذ بالله انه هو السمیع العلیم ومن سورة حمعسق تسع ایات
قوله من کان یرید حرث الاخرة نزد له فی حرثه ومن کان یرید حرث
الدنیا نؤته منها وما له فی الاخرة من نصیب وقوله وهو الذی یقبل
التوبة عن عباده ویعفو عن السیئات ویعلم ما تفعلون ویستجیب الذین
امنوا وعملوا الصالحات ویزیدهم من فضله والکافرون لهم عذاب شدید
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فی الارض ولکن ینزل بقدر ما یشاء
انه بعباده خبیر بصیر وقوله فما اوتیتم من شئ فمتاع الحیوة الدنیا و
زینتها وما عند الله خیر وابقی للذین امنوا وعلی ربهم یتوکلون والذین
یجتنبون کبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم یغفرون والذین
استجابوا لربهم واقاموا الصلوة وامرهم شوری بینهم ومما رزقناهم ینفقون
والذین اذا اصابهم البغی هم ینتصرون وجزاء سیئة سیئة مثلها
فمن عفی واصلح فاجره علی الله انه لا یحب الظالمین ومن سورة الزخرف
خمس ایات قوله اهم یقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بینهم معیشتهم فی
الحیوة الدنیا ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات لیتخذ بعضهم بعضا سخریا

ورحمة ربك خير مما يجمعون ولولا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن
يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم
ابوابا وسررا عليها يتكئون وزخرفا وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا
والاخرة عند ربك للمتقين ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا
فهو له قرين ومن سورة الجاثية ست ايات قوله ام حسب الذين اجترحوا
السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم
ساء ما يحكمون وخلق الله السموات والارض بالحق ولتجزى كل نفس بما
كسبت وهم لا يظلمون افرأيت من اتخذ الهه هويه واضله الله على علم
وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد
الله افلا تذكرون وقوله وبدا لهم سيئات ما عملوا وحاق بهم ما كانوا
به يستهزؤن وقيل اليوم ننسيكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأويكم
النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرتكم
الحيوة الدنيا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون ومن سورة الاحقاف
ثلاث ايات قوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وقوله فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل
لهم كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل
يهلك الا القوم الفاسقون ومن سورة محمد ست ايات قوله افلا
يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها ان الذين ارتدوا على ادبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم واملى لهم ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الامر والله يعلم اسرارهم وقوله انما
الحيوة الدنيا لعب ولهو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا يسئلكم
اموالكم ان يسئلكموها فيحفكم تبخلوا ويخرج اضغانكم هانتم هؤلاء
تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه

الله الغنی وانتم الفقرآء وان تتولوا یستبدل قوما غیرکم ثم لا یکونوا امثالکم ومن سورة الفتح ایتان قوله هو الذی ارسل رسوله بالهدی ودین الحق لیظهره علی الدین کله وکفی بالله شهیدا محمد رسول الله والذین معه اشدآء علی الکفار رحماء بینهم تریهم رکعا سجدا یبتغون فضلا من الله ورضوانا سیماهم فی وجوههم من اثر السجود ذلک مثلهم فی التوریة ومثلهم فی الانجیل کزرع اخرج شطأه فازره فاستغلظ فاستوی علی سوقه یعجب الزراع لیغیظ بهم الکفار وعد الله الذین امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظیما ومن سورة الحجرات ست ایات قوله یا ایها الذین امنوا اجتنبوا کثیرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا یغتب بعضکم بعضا ایحب احدکم ان یاکل لحم اخیه میتا فکرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحیم یا ایها الناس انا خلقناکم من ذکر وانثی وجعلناکم شعوبا وقبآئل لتعارفوا ان اکرمکم عند الله اتقیکم ان الله علیم خبیر وقوله انما المؤمنون الذین امنوا بالله ورسوله ثم لم یرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم فی سبیل الله اولئک هم الصادقون قل اتعلمون الله بدینکم والله یعلم ما فی السموات وما فی الارض والله بکل شیء علیم یمنون علیک ان اسلموا قل لا تمنوا علی اسلامکم بل الله یمن علیکم ان هدیکم للایمان ان کنتم صادقین ان الله یعلم غیب السموات والارض والله بصیر بما تعملون ومن سورة ق ایتان قوله فاصبر علی ما یقولون وسبح بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ومن اللیل فسبحه وادبار السجود ومن سورة الذاریات ثلاث ایات قوله وما خلقت الجن والانس الا لیعبدون ما ارید منهم من رزق وما ارید ان یطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتین ومن سورة الطور ایتان قوله واصبر لحکم ربک فانک باعیننا وسبح بحمد ربک حین تقوم

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم ومن سورة الحديد ثمان ايات قوله و
مالكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السموات والارض لا يستوي
منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من
بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير قوله ان المصدقين
والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا يضاعف لهم ولهم اجر كريم والذين
امنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهدآء عند ربهم لهم
اجرهم ونورهم والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك هم اصحاب الجحيم اعلموا
انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال و
الاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتريه مصفرا ثم يكون حطاما
وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا
الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السمآء
والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من
يشآء والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم
الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير لكيلا تأسوا على ما
فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرون
الناس بالبخل ومن يتول فان الله هو الغني الحميد ومن سورة الحشر ايتان
قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله
ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك
هم الفاسقون ومن سورة الصف ايتان قوله يا ايها الذين امنوا هل ادلكم
على تجارة تنجيكم من عذاب اليم تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ومن سورة الجمعة
اربع ايات قوله قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون
الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون يا ايها الذين امنوا اذا

نودی للصلوة من یوم الجمعة فاسعوا الی ذکر الله وذروا البیع ذلکم خیر لکم
ان کنتم تعلمون فاذا قضیت الصلوة فانتشروا فی الارض وابتغوا من فضل
الله واذکروا الله کثیرًا لعلکم تفلحون واذا راوا تجارة او لهوًا انفضوا الیها
وترکوك قائمًا قل ما عند الله خیر من اللهو ومن التجارة والله خیر الرازقین
ومن سورة المنافقین اربع ایات قوله یا ایها الذین امنوا لا تلهکم اموالکم
ولا اولادکم عن ذکر الله ومن یفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون و
انفقوا مما رزقناکم من قبل ان یاتی احدکم الموت فیقول رب لولا اخرتنی
الی اجل قریب فاصدق واکن من الصالحین ولن یؤخر الله نفسًا اذا جاء
اجلها والله خبیر بما تعملون ومن سورة التغابن ثمان ایات قوله ما
اصاب من مصیبة الا باذن الله ومن یؤمن بالله یهد قلبه والله بکل شیٔ
علیم واطیعوا الله واطیعوا الرسول فان تولیتم فانما علی رسولنا البلاغ
المبین الله لا اله الا هو وعلی الله فلیتوکل المؤمنون یا ایها الذین امنوا
ان من ازواجکم واولادکم عدوًا لکم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فان الله غفور رحیم انما اموالکم واولادکم فتنة والله عنده اجر عظیم
فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطیعوا وانفقوا خیرًا لانفسکم ومن یوق
شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان تقرضوا الله قرضًا حسنًا یضاعفه
لکم ویغفر لکم والله شکور حلیم عالم الغیب والشهادة العزیز الحکیم ومن
سورة الطلاق اربع ایات قوله ومن یتق الله یجعل له مخرجًا ویرزقه من
حیث لا یحتسب ومن یتوکل علی الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لکل شیٔ قدرًا وقوله ومن یتق الله یجعل له من امره یسرًا
ذلك امر الله انزله الیکم ومن یتق الله یکفر عنه سیئاته ویعظم له
اجرًا ومن سورة التحریم اٰیة قوله یا ایها الذین امنوا توبوا الی الله توبة
نصوحًا عسی ربکم ان یکفر عنکم سیئاتکم ویدخلکم جنات تجری من تحتها

الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم
وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شئ قدير ومن
سورة المعارج سبع عشرة اية قوله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه
الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا الا المصلين الذين هم على صلوتهم دائمون
والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم والذين يصدقون بيوم
الدين والذين هم من عذاب ربهم مشفقون ان عذاب ربهم غير مامون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم وما ملكت ايمانهم فانهم
غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون والذين هم بشهاداتهم قائمون والذين هم على صلواتهم
يحافظون اولئك في جنات مكرمون ومن سورة الجن ثمان ايات قوله
وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لنفتنهم فيه ومن
يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا وان المساجد لله فلا تدعوا مع
الله احدا وانه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا ٭
قل انما ادعو ربي ولا اشرك به احدا قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا
قل اني لن يجيرني من الله احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من
الله ورسالاته ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها
ابدا ومن سورة المزمل تسع ايات قوله يا ايها المزمل قم الليل الا
قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل القران ترتيلا
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم
قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا
رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذه وكيلا واصبر على ما يقولون و
اهجرهم هجرا جميلا ومن سورة المدثر سبع ايات قوله يا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر و

لربك فاصبر ومن سورة الانسان سبع ايات قوله انا نحن نزلنا عليك
القران تنزيلاً فاصبر لحكم ربك ولا تطع منهم اثماً اوكفوراً واذكر اسم ربك
بكرة واصيلاً ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلاً طويلاً ان هولاء يحبون
العاجلة ويذرون وراءهم يوماً ثقيلاً نحن خلقناهم وشددنا اسرهم و
اذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلاً ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلاً
وماتشاؤن الا ان يشاء الله ان الله كان عليماً حكيماً يدخل من يشاء
في رحمته والظالمين اعدلهم عذاباً اليماً ومن سورة النازعات سبع
ايات قوله يوم يتذكر الانسان ما سعى وبرزت الجحيم لمن يرى فامن
طغى واثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى ومن سورة الانشقاق ثلاث
ايات قوله يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحاً فملاقيه فاما
من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيرا وينقلب الى اهله
مسروراً ومن سورة الاعلى ست ايات قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم
ربه فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف
الاولى صحف ابرهيم وموسى ومن سورة الفجر ست ايات قوله فاما الانسان
اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول ربي اكرمن واما اذا ما ابتليه
فيقول ربي اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين
وتاكلون التراث اكلاً لماً وتحبون المال حباً جماً ومن سورة البلد سبع
ايات قوله فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك رقبة
او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً ذا مقربة او مسكيناً ذا متربة ثم
كان من الذين امنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة اولئك اصحاب الميمنة
والذين كفروا باياتنا هم اصحاب المشئمة عليهم نار مؤصدة ومن سورة
الشمس اربع ايات قوله ونفس وما سوىها فالهمها فجورها وتقوىها قد
افلح من زكىها وقد خاب من دسىها ومن سورة الليل عشر ايات قوله

ان سعيكم لشتى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى وما يغنى عنه
ماله اذا تردى ان علينا للهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم نارا تلظى
ومن سورة الضحى ثلاث ايات قوله فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا
تنهر واما بنعمة ربك فحدث ومن سورة العلق سبع ايات قوله اقرا
باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذى علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ان
الى ربك الرجعى ومن سورة الزلزلة ايتان قوله فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ومن سورة العاديات ست ايات
قوله ان الانسان لربه لكنود وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير
لشديد افلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور وحصل ما فى الصدور ان ربهم بهم
يومئذ لخبير ومن سورة التكاثر كلها ثمان ايات قوله الهكم التكاثر
حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم
اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم
ومن سورة العصر كلها ثلاث ايات قوله والعصر ان الانسان لفى خسر
الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ومن
سورة الهمزة ثلاث ايات قوله ويل لكل همزة لمزة الذى جمع مالا و
عدده يحسب ان ماله اخلده ومن سورة الماعون سبع ايات كلها
قوله ارايت الذى يكذب بالدين فذلك الذى يدع اليتيم ولا يحض
على طعام المسكين فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم ساهون
الذين هم يراؤن ويمنعون الماعون ومن سورة النصر ثلاث ايات جملتها
قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله
افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا ومن سورة الفلق

خمس ايات كلها **قوله** قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب ومن شر النفاثات فى العقد ومن شر حاسد اذا حسد سورة الناس ست ايات كلها **قوله** قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس الذى يوسوس فى صدور الناس من الجنة والناس **خاتمة النمطين** اعلم انا اقتصرنا من ذكر الايات على نمط الجواهر والدرر لمعنيين احدهما ان الاصناف الباقية اكثر من ان تحصى والثانى ان هذا هو المهم الذى لا مندوحة عنه اصلاً فان الاصل هو معرفة الله تعالى ثم سلوك الطريق اليه فاما امر الاخرة فيكفى فيه الايمان المطلق فان للعارف المطيع معاداً مسعداً وللجاحد العاصى معاداً مشقياً فاما معرفة تفصيل ذلك فليس بشرط فى السلوك لكنه زيادة تكميل للتشويق والتحذير وقد ترى الجواهر والدرر منظومة جملتها فى بعض الايات فتركنا ما الا ما غلب فيه ذكر النمطين المقصودين فعليك ان تديم النظر فى هذين النمطين فبذلك تنال غاية السعادة جعلنا الله واياك من سعداء بفضله وجوده وطوله وفضله وسعة رحمته انه هو الجواد الكريم الرؤف الرحيم

قد تم كتاب جواهر القران ودرره
بعون الله وتوفيقه فى اواخر
شهر شعبان المعظم سنة
احدى عشرة وثلثمائة
بعد الالف من
الهجرة

مطبع دت پرساد بمبئی تاندیل استریت

هوالله

این
کتاب جلیله که
جامع جواهر تنزیل است
با کمال دقت در مقابله و
تصحیح از باهتمام جناب مستطاب
آقا میرزا محمد ملک الکتاب
شیرازی زید مجده
العالی زیور طبع
یافت
۱۳۱۱